APA
الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين
International Association For Experts & Political Analysts

مقتطف الصحف الصهيونية

الأربعاء 16 آب 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- ثورة الذكاء الاصطناعي والأمن القومي الإسرائيلي

- الجيش يزعم تدمير معمل لتصنيع العبوات الناسفة في نابلس

يديعوت أحرنوت:

- هرتسوغ يجتمع سرًا بالطيارين وجنود الاحتياط بسبب أزمة الجيش المتصاعدة

- نتنياهو يؤكد دعمه لرئيس الأركان

- بعد انتظار طويل.. لبنان يعلن وصول باخرة التنقيب عن النفط والغاز

- أعضاء لجنة في الكنيست سيطالبون بالحصول على بيانات دقيقة عن كفاءة الجيش

- نتنياهو يعتزم تعليق التشريعات القضائية لمدة عام

- بعد تصريحات نجله ضد هاليفي.. نتنياهو يصدر بيانا مشتركا مع غالانت

- "إسرائيل" "تسجل تراجعا في التضخم"

معاريف:

- رئيس باراغواي الجديد يعد إسرائيل بإعادة سفارة بلاده إلى القدس

- وزراء يتوقعون لجنة تحقيق بشأن تضرر كفاءات الجيش الإسرائيلي

- مسؤول أمني إسرائيلي يعلق على إطلاق الصواريخ من جنين

- سموتريتش يرصد 700 مليون شيقل لتعزيز الاستيطان بالضفة

- الاحتلال يبدأ بشرعنة بؤر استيطانية بالضفة وتوسيعها

تايمز أوف إسرائيل :

.نتنياهو يسمح بتجاوز الموعد النهائي لاستئناف العمل على مراوح الرياح في مرتفعات الجولان

. سموتريتش يخصص 180 مليون دولار للمستوطنات، بما في ذلك البؤر الاستيطانية

.حماس تتحدث عن انتخابات محلية في غزة – في دفعة على ما يبدو لإجراء انتخابات فلسطينية عامة

* * *

عين على العدو الأربعاء 16-8-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو :**دمرت قوات الجيش وحرس الحدود الليلة معملا لتصنيع العبوات ومستودعاً في مخيم بلاطة بهما 15 عبوة جاهزة للاستخدام.
- **المتحدث باسم جيش العدو :**جرت محاولة لإطلاق صاروخ بدائي محلي الصنع من منطقة جنين، وعثرت قوات الجيش على بقايا الصاروخ ومنصة إطلاق وستقوم بفحصها وتجري القوات ملاحقة للمطلقين.
- **موقع القناة 7 :**مئات المستوطنين يؤدون طقوساً داخل منطقة قبر يوسف في نابلس بحماية من "الجيش الإسرائيلي."
- **معاريف :**ساد توتر شديد الليلة في منطقة نابلس، بالتزامن مع اقتحام نحو 30 حافلة مستوطنين لقبر يوسف تخلل ذلك إطلاق نار وعبوات، كما أطلق مسلحون النار على موقع عسكري في حوارة، وردت القوات بإطلاق النار.
- **القناة 14 :**قوات من وحدة اليمام الخاصة نفذت أمس مهمة في قرية عرابة قرب جنين لاعتقال مطلوب.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **يديعوت أحرونوت :**تركيا لا تزال تحتجز إسرائيليا منذ أكثر من أسبوع، بعد اعتقاله في مطار أنطاليا بعد العثور في حقيبته على جرس مزخرف، تزعم عائلته أنه اشتراه من السوق، بينما يقول الأتراك إنها قطعة تاريخية قديمة، ويشتبه في محاولته تهريب الجرس خارج حدود تركيا.
- **يديعوت أحرونوت :**تم إجلاء "200 إسرائيلي" من مناطق الأحداث الدموية في إثيوبيا، ونقلهم إلى "إسرائيل"، حيث لا تزال تدور هناك اشتباكات بين الجيش الإثيوبي وجماعة مسلحة مما أوقعت عشرات القتلى.

- **القناة 14 :**لأول مرة: افتتاح خط طيران مباشر من "إسرائيل" إلى فيتنام اعتبارًا من شهر أكتوبر.
- **"روعي كاييس ":**أول أمس، بينما كان العاهل الأردني عبد الله الثاني، في اجتماع قمة مع أبو مازن والسيسي في مصر، ولأول مرة شغل ابنه الصغير الأمير هاشم 18 عاماً منصب نائبه لبضع ساعات.

الشأن الداخلي:

- **موقع والا :**في الأيام الأخيرة، أجرى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مشاورات مكثفة مع شركائه، ومع وزير القضاء "ليفين" والرئيس "هرتسوغ"، حيث يحاول الوصول إلى صيغة يعلن بموجبها تجميد التعديلات القضائية لفترة طويلة، بهدف كبح وتهدئة أزمة تدهور الكفاءة في "الجيش الإسرائيلي."
- **"ديوان رئيس كيان العدو" :"**الرئيس هرتسوغ" ردًا على تصريحات وزراء وأعضاء الائتلاف الحكومي ضد قادة "الجيش الإسرائيلي" وجنوده: "إنني أدين بأشد العبارات التصريحات ضد قادة الجيش وجنوده، نحن مدينون لهم بالشكر والعرفان."
- **موقع والا" :**نتنياهو" و"غالانت" في بيان مشترك: "نرفض أي تهجم على كبار قادة المنظومة الأمنية."
- **موقع والا :**عضو الكنيست أحمد الطيبي يهدد بتقديم التماس للمحكمة العليا بعد أن رفض بن غفير السماح له بزيارة الأسير وليد دقة، وذلك على أساس تحيز بن غفير لأعضاء كنيست من الائتلاف وموافقته لهم على زيارة مستوطنين سجناء قتلوا "قصي معطان."
- **مكورريشون :**تظهر وثيقة قدمت لوزير المالية "بتسلئيل سموتريتش" وعدد من الوزراء أن نسبة الإصابة بالسرطان في مناطق السلطة الفلسطينية بين الأطفال الذين يعيشون بالقرب من مواقع حرق النفايات الإلكترونية أعلى بأربع مرات من الأطفال الآخرين، ما يسبب قلق على المستوطنات المجاورة.
- **القناة 12 :**انقلبت يوم الإثنين، عربة مدرعة تابعة للواء "ناحال"، خلال تدريب في هضبة الجولان، دون وقوع إصابات، والجيش يفتح تحقيقًا لمعرفة الملابسات.
- **القناة 12 :**رؤساء أحزاب الحريديم يتوجهون لـ "نتنياهو" بمطلب تجميد التعديلات القضائية وعدم سن أي قانون جديد منها إلا بالاتفاق مع المعارضة حتى مقابل استقالة وزير القضاء "ياريف ليفين."
- **يديعوت أحرونوت :**هناك صراع حول تعيين الرئيس التنفيذي المقبل لشركة الصناعات الدفاعية الحكومية "رافائيل"، حيث يحاول وزير الجيش "يوآف غالانت" تعيين اللواء احتياط "يوئيل ستريك" في المنصب، بينما رئيس مجلس إدارة الشركة الوزير وعضو الكنيست السابق "يوفال شتاينتس" يعمل على تعيين أحد كبار مديري الأقسام في الشركة في المنصب.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **رئيس الأركان السابق "دان حالوتس" يهاجم "نتنياهو" بعدما تطاول ابنه "يائير" على رئيس الأركان "هليفي" :"**من لا يستطيع أن يكون أباً لابن واحد غير منضبط، لا يمكن أن يكون أباً لشعب بأكمله."

- **عضو الكنيست من الليكود "داني دانون"** :"إذا حاول حزب الله إيذاء إسرائيل فسيعود لبنان إلى العصر الحجري وسيدفن الحزب تحت أنقاض لبنان."
- **"آفي يسسخاروف"** :"انسوا أمر إيران وحماس وحزب الله وشركائهم، هناك عدو جديد لرئيس الوزراء نتنياهو ونجله يائير وحاشيته وأبواقه: الهدف هو الجيش وقادته، هم الوجهة."
- **"أفيغدورليبرمان"** :"نتنياهو منع شخصيًا عملية عسكرية فورية ضد استفزازات حزب الله على الحدود الشمالية مع لبنان.
- **"ميكي ليفي"** :"في البداية هربوا من قادة الجيش ورفضوا الاستماع إليهم، ثم عندما سمعوا بالفعل، سخروا من التحذيرات الشديدة بشأن كفاءة الجيش، واليوم عندما يدرك الجميع أن الوضع خطير، فإنهم يبحثون عن شخص يلوم رئيس الأركان ويهاجمه، هذا لن يغير الواقع، والمسؤولية برمتها تقع على كاهل هذه الحكومة الفظيعة التي تلحق الأذى بالجيش بشكل غير مسبوق."
- **"رام شيفع"** :"هذه هي عناوين الصحف في إسرائيل 2023: اليوم – رئيس الأركان يتعرض لهجوم من عائلة رئيس الوزراء وحاشيته، لن نسمح لك بالاستمرار في إنزال البلد إلى هاويتك الخطيرة".
- **"جدعون ساعر"** :"رئيس الأركان وقادة الجيش والشرطة والمستشارة القضائية للحكومة والهيئات الحكومية والمالية والقضائية كلهم يتعرضون للهجوم من قبل "الحكومة" التي تهدف إلى سحق كل نظام مهني ومستقل في طريق تغيير النظام."

* * *

مقالات

i24NEWS : نتنياهو وغالانت :"نرفض أي هجوم ضد مسؤولي جهاز الأمن الإسرائيلي "

اصدر كل من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الأمن يوآف غالانت مساء أمس بيانا مشتركا على ضوء الهجمات من داخل الائتلاف ضد المسؤولين في الجهاز الأمني وذكر أن :"رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الأمن غالانت يعملان بتعاون وثيق ويقدمان الدعم الكامل لرئيس هيئة الأركان ولضباط الجيش الإسرائيلي لضمان أمن الدولة ومواطنيها. رئيس الحكومة ووزير الأمن يرفضان أي هجوم ضد مسؤولي جهاز الأمن، ويدعمون قادة الجيش وجنوده الذين يعملون ليلا نهارا من أجل أمن إسرائيل ."

ويشار الى أن الوزير دافيد امسالم قال في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي أنه "يوجد تمرد داخل الجيش الإسرائيلي" وإنه "بكل جيش عادي يهتمون بالمتمردين مثلما يجب ان يكون عليه الاهتمام بالمتمردين" واضاف أنه برأيه :"اهارون باراك، ايهود باراك ودان حالوتس يجب أن يقبعوا بالسجن بسبب التخريب والتمرد حتى نهاية أيامهم" وقال امسالم إنه "لا يوجد دولة ديموقراطية فيها تمرد داخل الجيش،تتصرف عمليا، كما يحدث مع الجيش اليوم. سيكون لذلك تأثيرات مستقبلية على الدولة. بدون أدنى شك. هذا الأمر سيدخل الى صفحات التاريخ تحت أسماء رئيس هيئة الأركان وقائد سلاح الجو ." وأضاف الوزير

مهاجما :"فلنفترض بأن 100% من الطيارين لا يريدون الطيران، نصر الله سيقوم بحساباته- ويبدأ إطلاق الصواريخ فوق تل أبيب. هذه مهمة رئيس الأركان وقائد سلاح الجو الاهتمام بهذا الأمر ."

وردا على هذه التصريحات، نشر الرئيس الإسرائيلي يتسحاك هرتسوغ بيانا قال فيه :"أدين بشدة كافة التهجمات على الجيش الإسرائيلي وقادته خلال الأيام الأخيرة. هذه تصريحات تمس بمتانة الجيش, يوجد لدينا جيش قوي وقائد هيئة أركان ممتاز. جنودنا النظاميين وفي الاحتياط يخاطرون بأرواحهم ليلا نهارا. جميعنا مدانون لهم بالشكر والحب الكبير على نشاطهم لحماية أمن البلاد، اهدأوا ."

* * *

i24NEWS : تحليل: لقاء قريب يجمع بنيامين نتنياهو والعاهل المغربي.. ماذا تتوقعون؟.

هل نتنياهو مستعد للانخراط بجدية مع الفلسطينيين والسعوديين والمغاربة من أجل سلام الشجعان الذي من شأنه أن يحقق العدالة للفلسطينيين، ويحسن أمن إسرائيل

إن الدعوة التي وجهها العاهل المغربي، الملك محمد السادس، لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، للقيام بزيارة رسمية للمملكة تأخذ بعدا خاصا، وتأتي بعد 30 عامًا من اتفاقيات "أوسلو" التي كان الراحل الملك الحسن الثاني مؤيدا لها . وكان يُنظر إلى سلفي نتنياهو، بيريز ورابين - وكلاهما من حزب العمل ومروّجي للسلام الإسرائيلي الفلسطيني - على أنهما محاوران متميزان، حيث كانا يقتربان بشكل ملحوظ من الملك الراحل الحسن الثاني، وهو صاحب رؤية السلام العربي الإسرائيلي . فبعد أول زيارة علنية لرئيس حكومة حزب العمل الإسرائيلي إلى المغرب بدعوة من الملك الحسن الثاني، شمعون بيريز قبل 37 عامًا، في يوليو/تمّوز 1986، من المنتظر اليوم أن يستقبل الملك محمد السادس بنيامين نتنياهو في المغرب قبل نهاية هذا العام .

ما هو تأثير هذه الزيارة المعلنة على المستوى الثنائي وعلى إعادة إطلاق عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية؟

الموقع على اتفاقات إبراهيم واعتراف إسرائيل بمغربية الصحراء، نتنياهو، الذي كان في يوم من الأيام بعيدًا ومتصلبًا بشأن القضية الفلسطينية، أصبح شريكًا مهمًا. حتى لو التقى الحسن الثاني حزب العمل فقط ، فإن المغاربة والمجتمع الدولي يعرفون أن مناحم بيجن رئيس الحكومة الإسرائيلية آنذاك، الذي استقبل السادات في القدس، ووقع على اتفاقيات كامب ديفيد، وأمر بإخلاء شبه جزيرة سيناء ومستوطناتها .

وكان أرئيل شارون، رئيس وزراء آخر من الليكود، هو الذي أمر أيضًا بإخلاء قطاع غزة في عام 2005، إلى جانب أربع مستوطنات يهودية في شمال الضفة الغربية .

زيارة نتنياهو للمغرب، والتي ستثير بالتأكيد حماسة ناخبيه من أصل مغربي في إسرائيل، هي خطوة جديدة مهمة في تعزيز التعاون بين المملكة وإسرائيل. وستستفيد التبادلات الاقتصادية والعلمية والأكاديمية والثقافية والسياحية، ونقل التكنولوجيا العالية، من دفعة يمكن أن يتوجها التنفيذ الذي طال انتظاره لاتفاقية التجارة الحرة وحماية الاستثمارات بين

البلدين . ومن المقرر أن تستمر هذه العلاقات الاقتصادية والأمنية والعسكرية والأكاديمية والزراعية ونقل التكنولوجيا. وانتقلت من تبادل الدولتان بالفعل إلى مجال الاستثمار والإنتاج المشترك، لا سيما في الزراعة والصناعات العسكرية.

بالإضافة إلى هذا التطور المتسارع الذي شهدته العلاقات الثنائية على مدى السنوات الثلاث الماضية، لم يتردد نتنياهو، في تموز/ يوليو الماضي، في التنصل من وزير خارجيته، إيلي كوهين، الذي ربط علناً إعلان الاعتراف بـ الصحراء بانعقاد منتدى النقب الثاني بالمغرب .

هل سيكون نتنياهو على مستوى التحدي؟

التعاون الأمني، على خلفية التهديدات وعدم الاستقرار الإقليمي، سيركز انتباه كلا الشريكين في المستقبل. بعد سلسلة من الزيارات غير المسبوقة لوزير الخارجية السابق يائير لبيد ، وقادة مجلس الأمن القومي، وشخصيات إسرائيلية، بمن فيهم وزير الأمن بيني غانتس ، ورئيس الأركان أفيف كوخافي، وقائد سلاح الجو تومر بار، جاء دور فتح رئيس الوزراء ، صاحب جميع الصلاحيات هرمياً ، مشاورات مباشرة مع العاهل المغربي الملك محمد السادس ، القائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية ، حول آليات التعاون الدفاعي بين البلدين .

فيما يتعلق بإدارة العلاقة بين إسرائيل والفلسطينيين، فإن الملك محمد السادس، المخلص لالتزامه بالقضية الفلسطينية، سوف ينتهز فرصة هذا الاجتماع ليخبر نتنياهو بضرورة أن تتخلص إسرائيل من تصوره المضلل للفلسطينيين بأنهم "غير - شريك "وتفعيل الحوار مع السلطة الفلسطينية على أعلى مستوى .

بالنظر إلى تركيبة الحكومة الإسرائيلية وائتلافها الداعم، والوزن المتزايد الذي اكتسبه بعض الوزراء والبرلمانيين الذين هم حفاري قبور السلامة، سيتعين على نتنياهو أن يقدم لمحاوره تعهدات ذات مصداقية وخاضعة للسيطرة مع السلطة الفلسطينية .

يمكن للمغرب دولة بناء السلام، أن تلعب دورها الطبيعي كوسيط وميسر بين الرياض وإسرائيل والفلسطينيين. مشروع ضخم سيتطلب من نتنياهو أن يرتقي إلى ذروة التحدي! بالنسبة له، ستكون مسألة تجنب التجاوزات والاستفزازات مع الفلسطينيين، من خلال تكثيف إجراءات بناء الثقة الرمزية والعملية مع السلطة الفلسطينية. حيث سيتعين عليه التصرف كرجل دولة.

إذن ما الذي يمكن توقعه من لقاء مرتقب بين الملك محمد السادس ونتنياهو؟

إن تعزيز محور الرباط وإسرائيل وواشنطن أمر مؤكد، لأنه يضم بالفعل شركاء إقليميين آخرين. وعلى صعيد التحالفات، فإن قرب اتفاق إسرائيلي سعودي، مدعوم بترتيبات أمنية وعسكرية أمريكية سعودية جديدة، سيمد محور الولايات المتحدة والمغرب وإسرائيل باتجاه الرياض عبر القاهرة، بما في ذلك إمارات الخليج.

إذا كان المغاربة والإسرائيليون الموجودين بالأمس هو المرشد في علاقتهم، ثم التعاون الأمني والعسكري، اليوم، فيجب أن نضيف تنمية الأعمال والتعاون الاقتصادي. وبهذا المعنى، ونظراً لمصالح الاستقرار والتكامل الإقليميين المنشودة بشدة من قبل

الطرفين المغربي والأمريكي وبعض حلفائهما، فإن لدى محمد السادس حجج مهمة لإقناع نتنياهو بالتحرك في الملف الفلسطيني .

لن يكون الأمر سهلاً: لدى نتنياهو حاليًا شركاء حكوميون معارضون لأي تنازلات إقليمية، في حين يعارض يائير لبيد وجزء من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية الجزء النووي المدني السعودي من الاتفاقية، التي تجري حاليًا مفاوضات خلف الكواليس الدبلوماسية حوله.

يمكن للملك محمد السادس ونتنياهو أن يصنعوا التاريخ

حتى لو تم تحقيق هذا الهدف الإقليمي الطموح جزئيًا فقط، فإن العلاقة الثنائية وحدها توفر مجالًا كبيرًا للتحسين: على المستوى الدبلوماسي، وكذلك الانتهاء من اتفاقيات التجارة الحرة وحماية الاستثمار . ستكون الزيارة إلى المغرب، التي تأتي بعد الاستطلاع حول الصحراء، حدثًا مهمًا لنتنياهو والملك محمد السادس وإسرائيل والمغرب.

تقريبًا مثلما حدث خلال الاتفاقية الثلاثية في 22 ديسمبر/كانون أول 2020، يفتح هذا التسلسل الإسرائيلي المغربي في يوليو/تموز 2023 ديناميكية جديدة. ولا داعي للشك في أن هذا لا يجلب أنباء عن تقدم على الملف الفلسطيني في منظور التكامل الإقليمي بما في ذلك الضفة الغربية وغزة والسلطة الفلسطينية. هناك العديد من أصحاب المصلحة، لكن الرغبة في السلام والازدهار تسود المنطقة.

في نهاية حياة سياسية مزدحمة، هل نتنياهو مستعد للانخراط بجدية مع الفلسطينيين والسعوديين والمغاربة من أجل سلام الشجعان الذي من شأنه أن يحقق العدالة للفلسطينيين، ويحسن أمن إسرائيل، ويدمج بلادها بشكل أفضل في بيئتها الإقليمية وهل سيفتح ابواب التعاون مع السعودية وغيرها غدا؟ سيكون هذا هو تحدي محمد السادس، مع العلم أن نتنياهو قد التقى بالفعل محمد بن سلمان في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 .

بعد 37 عامًا من لقاء الراحل الحسن الثاني وشمعون بيريز، لا شك أن استقبال نتنياهو من قبل الملك محمد السادس مرتبط أيضًا بإحراز تقدم في الملف الفلسطيني. نتذكر خيبة أمل الحسن الثاني بعد لقائه بشمعون بيريز في تموز / يوليو 1986. وخلال حياته السياسية الطويلة، أظهر بنيامين نتنياهو في كثير من الأحيان أنه قادر على أن يقرر ويتجرأ على عكس ما ينتقده الائتلاف والمعارضة البرلمانية. وهذا بالتأكيد ما يتوقعه الكثيرون منه اليوم في موضوع الفلسطينيين والتكامل الإقليمي. يمكن لنتنياهو ومحمد السادس أن يصنعوا التاريخ.

* * *

i24NEWS : وزير الخارجية الإسرائيلي يلتقي بالرئيس الجديد لباراغواي والأخير يتعهد بإعادة سفارة بلاده للقدس

التقى وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، أمس الثلاثاء، بالرئيس الجديد لباراغواي، سانتياغو بينيا، وقرر الجانبان أن تقوم باراغواي هذا العام بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس هذا العام، وأن إسرائيل ستفتح سفارة في أسونسيون، عاصمة

باراغواي . وسيفتتح رئيس باراغواي سفارة بلاده في القدس في وقت لاحق من هذا العام.

وقال ايلي كوهين، إننا "نواصل تعزيز المكانة الدولية للقدس كعاصمة أبدية لدولة إسرائيل. لقد دعوت رئيس باراغواي، سانتياغو بينيا، للحضور هذا العام لزيارة رئاسية لإسرائيل وافتتاح سفارة باراغواي في القدس عاصمة اسرائيل." وأضاف الوزير: "إن افتتاح سفارة باراغواي في القدس وسفارة إسرائيل في أسونسيون سيعززان موقف إسرائيل الإقليمي والدولي والعلاقات القوية بين البلدين. وسنواصل ونقوي الصلة التاريخية المهمة مع دول أمريكا اللاتينية التي وقفت إلى جانب دولة اسرائيل والشعب اليهودي." ودعا وزير الخارجية كوهين الرئيس للحضور إلى إسرائيل لافتتاح السفارة، وأكد أن الرئيس يعتزم القدوم إلى إسرائيل هذا العام لافتتاحها.

* * *

i24NEWS : ما علاقة الصين بإلغاء صفقة ضخمة بين الشركة الأمريكية العملاقة انتل وشركة إسرائيلية؟

أعلنت شركة الرقائق العملاقة الأمريكية "انتل" صباح اليوم عن إلغاء الصفقة لشراء شركة تصنيع الرقائق الإسرائيلية "تاوور" والتي بلغت 5.4 مليار دولار. وذلك بعد عدم نجاح الشركتين الحصول على موافقة الجهات التنظيمية في الصين حتى موعد الشراء بموجب العقد الذي انتهى الليلة الماضية. في أعقاب الغاء الصفقة تراجع التداول في أسهم شركة تاوور في بورصة تل أبيب .

وكانت انتل اعلنت في شهر شباط/فبراير 2022 أنها ستمتلك الشركة الإسرائيلية الواقعة في "مجدال هعيمق" شمالي إسرائيل كجزء من استراتيجيتها الدخول الى سوق مصانع الانتاج التي تخدم عددا متنوعا من الزبائن، وتغيير الاستراتيجية التي عملت بها انتل حتى اليوم- الانتاج لغرض الاستهلاك الذاتي فقط. هذه الصفقة كان من المفترض اغلاقها بصورة نهائية وفقا للموافقات التنظيمية وموافقة أصحاب أسهم شركة تاوور. لكن بعد عدم الحصول على ذلك حتى الموعد المحدد في العقد 15 آب/اغسطس 2023. ويبدو انه لن يتم الحصول عليه خلال الفترة القريبة فإن انتل ستدفع لتاوور تعويضا عن الإلغاء بقيمة 353 مليون دولار . ويشدد هذا التطور على كيفية تأثير التوتر القائم بين الولايات المتحدة والصين على مواضيع تشمل تجارة، والملكية الفكرية ومستقبل تايوان على صفقات الشركات، خصوصا حين يدور الحديث عن شركات تكنلوجيا .

في كلتا الحالتين ،ليس من الواضح حاليًا ما إذا كان المنظمون سيوافقون على الصفقة إذا قامت الشركات بتمديد العقد. وقال بيت كلسنجر المدير العام لشركة انتل بوقت سابق إنه يحاول الحصول على موافقة على الصفقة من قبل المنظمين الصينيين وحتى أنه زار الصين الشهر الماضي للاجتماع مع جهات حكومية .

* * *

تايمز أوف إسرائيل: حماس تتحدث عن انتخابات محلية في غزة – في دفعة على ما يبدو لإجراء انتخابات فلسطينية عامة

بقلم جانلوكا باكياني

أثناء وجود رئيس السلطة الفلسطينية عباس في مصر لحضور قمة إقليمية، تتصاعد الضغوط في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية لإنهاء "ثقافة المراسيم" وإجراء الانتخابات وقد نظمت حركة حماس الحاكمة في قطاع غزة يوم الإثنين "لقاء تشاوريا" لمناقشة الانتخابات المحلية في القطاع الفلسطيني. وحضر الاجتماع عشرات الشخصيات السياسية والمدنية، للتأكيد على أهمية الخطوة، بحسب موقع "شهاب" الإخباري الموالي لحركة حماس. وأشارت حماس إلى أنها تعتبر الخطوة مقدمة لإجراء انتخابات عامة في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، كما طالبت بها مرارا في السنوات الماضية – وآخرها في اجتماع مصالحة مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مصر.

وأعلن زكريا أبو معمر، رئيس دائرة العلاقات الوطنية في حماس، في اجتماع يوم الاثنين أن "حماس اليوم وبهذا اللقاء الوطني الجامع تتطلع إلى توافق وطني، ودعم شعبي وفصائلي وحقوقي وأهلي لإجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة." وأضاف إن هذه الانتخابات ستكون "محطة مهمة ومفصلية للبناء عليها نحو توافقات وطنية أكبر، ترسخ وحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة أراضيه." وقال: "لقد تحفظنا سابقا بسبب إلغاء الانتخابات العامة، والذهاب إلى الانتخابات المحلية بديلا عنها وغطاء لقرار الإلغاء، ومنذ ذلك الحين ونحن في حالة تشاور مع جميع الفصائل والمكونات ولجنة الانتخابات، لنصل إلى موقف يُعبر عن الموقف الوطني العام"، مشيرا إلى الانتخابات البرلمانية التي ألغاها عباس في أبريل 2021.

وتدرك حماس أنه حسب استطلاعات الرأي، إذا أجريت انتخابات عامة اليوم، فمن المرجح أن يفوز زعيمها إسماعيل هنية بهامش كبير على محمود عباس، بالنظر إلى الاستياء المتزايد من حكم الأخير. وقد استسلم عباس ببطء للضغوط الداخلية والخارجية لزيادة المشاركة الديمقراطية داخل السلطة الفلسطينية ووضع حد لما وصفه أحد مساعديه السابقين بـ"ثقافة المراسيم"، حيث يتخذ عباس قرارات سياسية في الضفة الغربية بحكم استبدادي وبدون استشارة شعبية. وأمر عباس يوم الخميس الماضي بإقالة محافظين من أصل 16 محافظا إقليميا في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان للمحافظين الأربعة الذين أقيلوا في قطاع غزة منصب رمزي فقط، حيث طردت حماس السلطة الفلسطينية بعنف من القطاع الساحلي في عام 2007. لكن في الضفة الغربية، أمر عباس بإقالة ثمانية محافظين – محافظي جنين ونابلس وقلقيلية وطولكرم وبيت لحم والخليل وطوباس وأريحا. وقال أكرم رجوب، محافظ جنين المعزول، لتايمز أوف إسرائيل إن المحافظين خرجوا إلى التقاعد بأمر الرئيس في "قرار طبيعي تماما ضمن اختصاصاته". كما أشاد رجوب بالانتخابات المعلنة في قطاع غزة ووصفها بأنها "تطور إيجابي" إذا سمح لمرشحي فتح بالمشاركة.

ويشكك العديد من المراقبين بإقالة المحافظين واعتبروا الخطوة إلى حد كبير قرارا شعبويا. وقال المحلل السياسي الفلسطيني جهاد حرب لموقع "عرب نيوز" باللغة الانجليزية: "إنه يعطي السلطة وجها جديدا، وهو أمر مهم، خاصة وأن المحافظين هم المسؤولون عن الشؤون الأمنية. لكنه لن يغير أي شيء حقا. يحاول عباس إعادة بناء بعض الثقة، لكن الأمر سيستغرق أكثر من ذلك بكثير."

وكتب حسن عصفور، المساعد السابق لعباس والمحرر الحالي لموقع "أمد" السياسي الفلسطيني، في مقال رأي أن معظم الناس لا تعرف أسماء المحافظين المفصولين، كما لا تعرف إنجازاتهم خلال ولاياتهم – التي كانت ضعف الفترة المنصوص عليها. من أجل تجنب تعيين "شخص قد يكون فاقد المقدرة على معرفة واقع المسؤولية التي يجب القيام بها"، دعا عصفور إلى "إعادة

التفكير في آليات" التعيين، والبحث عن خيار ديمقراطي يكون لأهل المحافظة الحق في اختيار الشخص الذي يراد له أن يكون حاكما عاما عليهم"، مثل الكثير من البلدان الأخرى. وكتب عصفور "انتخاب المحافظ، هو أكثر أهمية للمواطن، من أي انتخابات أخرى، ويفوق كثيرا انتخابات البرلمان ذاتها."انتخاب المحافظين، وبالتالي اختيار الحاكم من الشعب مباشرة، يضعه أمام المساءلة المباشرة من الناخب، ويصبح مسؤوليته الشخصية أعلى بكثير من تلك التي تكون نتاج مرسوم رئاسي"، وسيؤدي إلى استبدال "ثقافة المراسيم" بـ"ثقافة الانتخاب."

وفي خطوة محتملة أخرى تهدف لتعزيز شعبيته، صدرت شائعات الأسبوع الماضي مفادها أن عباس يفكر في تعديل حكومي محتمل وتعيين رئيس وزراء جديد ليحل محل الرئيس الحالي محمد اشتية، الذي يتراجع التأييد له. وحدثت هذه التطورات المحلية بينما كان عباس مشغولا بقضايا إقليمية أوسع في الخارج. ويتواجد عباس منذ يوم الأحد في مدينة العلمين الساحلية المصرية لحضور قمة ثلاثية مصرية أردنية فلسطينية. ويهدف الاجتماع، الذي يجمع عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والملك الأردني عبد الله الثاني، رسميا إلى التعامل مع مختلف القضايا الإقليمية.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصادر فلسطينية قولها إن الزعماء الثلاثة سيسعون أيضا إلى تنسيق الرد على المحادثات الجارية بين الولايات المتحدة والمملكة السعودية بشأن اتفاق تطبيع محتمل مع إسرائيل. وبحسب ما ورد، يحاول عباس صياغة رسالة موحدة مع مصر والأردن، للتأكيد على أن أي صفقة بين إسرائيل والسعودية يجب أن تتضمن خطوات مهمة تجاه الفلسطينيين. كما أفاد مكتب عباس باحتمال مشاركة مسؤول سعودي كبير في القمة، أو تقديم نتائج الاجتماع إلى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

* * *

معهد الامن القومي الاسر ائيلي (INSS): ثورة الذكاء الاصطناعي والأمن القومي الاسر ائيلي

بقلم عنبر نوي فرايفيلد وليرون عنتيبي ويردين اسرف

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

كيف تؤثر الثورة التي تحدث في مجال الذكاء الاصطناعي ، مثل القدرات المحسنة في الآونة الأخيرة على إنشاء نص أو فيديو باستخدام خوارزمية ، على جيش الدفاع الإسرائيلي وكذلك على الأمن الإسرائيلي في السياق الأوسع والنظام الدولي؟ في معهد دراسات الأمن القومي ، حاول تقديم إجابات للأسئلة الحاسمة هذه هي ملخص الاستنتاجات من الحدث المعروض عليك.

في 30 يوليو 2023 ، عقد مؤتمر حول الذكاء الاصطناعي التوليدي وتأثيره على الأمن القومي في معهد أبحاث الأمن القومي. الذكاء الاصطناعي الإبداعي هو حقل فرعي من تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تشير إلى إنشاء أنواع محتوى مثل النص والصوت والصور باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي. حضر المؤتمر شخصيات من صناعة التكنولوجيا الفائقة والأوساط الأكاديمية والدفاع ، ناقشوا بالتفصيل تأثير التطورات الأخيرة في تطوير الذكاء الاصطناعي التوليفي ، بما في ذلك المزيف العميق ، على جيش الدفاع الإسرائيلي ، والوضع التكنولوجي لإسرائيل ، وبين التنافس على السلطة ، وكذلك التنظيم

ودور الحكومة في إسرائيل في التعامل مع التهديدات تحدث مدير المعهد ، البروفيسور مانويل تراختنبرغ ، في افتتاح المؤتمر عن التطورات الواعدة في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي ، الذي شحذ وزاد مع تطور وتوزيعدردشة . GPT ومع ذلك ، في كلماته ، تم التأكيد على الحاجة إلى رصد الجوانب السلبية للتطورات في المجال من خلال التنظيم. وقد عبر عن هذا القلق كبار التنفيذيين الآخرين في مجال التكنولوجيا الذين شاركوا في المؤتمر. واختتم البروفيسور تراختنبرغ ملاحظاته بالقول إن إسرائيل يجب أن تكون في طليعة تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي ، وأنه بالنظر إلى حجم الدولة وقيودها ، يجب أن تفضل الجودة على الكمية مع الحفاظ على القوى الشابة العاملة في الميدان ، الذين هم أصل لا يمكن الاستغناء عنه.الأفكار الرئيسية

أشار المتحدثون في المؤتمر والمشاركون في جلسات النقاش إلى التحديات التي تواجه إسرائيل في سياق تقنيات الذكاء الاصطناعي وطرحوا مقترحات سياسية استجابة لها ، لا سيما فيما يتعلق بالأمن القومي: المنافسة بين القوى وموقف إسرائيل ؛ معاني لجيش الدفاع الإسرائيلي ، ودور الحكومة ، والساحة المدنية ، وقضايا الأمن القومي التي لا تخضع للمسؤولية أو المسؤولية الحصرية للجيش الإسرائيلي (مثل عمليات التأثير).

مسابقة الذكاء الاصطناعي ومكانة إسر ائيل

تجد إسرائيل صعوبة في مواكبة السباق العالمي فيما يتعلق بالاستثمار المالي وتطوير المشاريع في مجال الذكاء الاصطناعي ، وحتى في منافسة مع جيرانها ودول أخرى في الشرق الأوسط. وفقًا لبيانات مؤشر الذكاء الاصطناعي العالمي ، فإن معظم الدول الرائدة في العالم منخرطة في تطوير الذكاء الاصطناعي ومعظمها أيضًا لديه استراتيجية في هذا المجال بدرجة أو بأخرى. يتم استثمار معظم الميزانية في إسرائيل في البنية التحتية الحاسوبية ، في حين يتخلف التخطيط الاستراتيجي والميزانيات لتطورات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي مقارنة ببعض البلدان.

الإمارات العربية المتحدة من بين الدول الرائدة في منطقة الشرق الأوسط والعالم في استثمار الموارد في تطوير قدرات الذكاء الاصطناعي. لقد استثمرت بكثافة في تطوير التكنولوجيا والبحث الأكاديمي ونماذج دردشة GPT المتنافسة. كما أن دولة الإمارات العربية المتحدة من بين الدول الرائدة في غرس الذكاء الاصطناعي في الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين والمقيمين. تستثمر دول أخرى في المنطقة – المملكة العربية السعودية ومصر أيضًا في مجال الذكاء الاصطناعي. تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في مؤشر 2023 في مجال استراتيجية الحكومة في المجال. (تحتل الولايات المتحدة المرتبة الثامنة عالمياً في الترتيب العام). ومع ذلك ، تعاني السعودية من نقص في رأس المال البشري في المجال مقارنة بدولة الإمارات العربية المتحدة التي تمنح تأشيرات للباحثين الأجانب لتجاوز النقص المحلي. تراجعت إسرائيل مرتبتين هذا العام في الترتيب العام في المؤشر وقد تستمر في التدهور ، ويرجع ذلك أساسًا إلى عدم وجود سياسة حكومية مناسبة وميزانية. حظي هذا الموضوع باهتمام بحثي واسع في إصدارات المعهد في السنوات الخمس الماضية.

أحد العوائق الرئيسية فيما يتعلق بموقع إسرائيل في مجال الذكاء الاصطناعي هو الافتقار إلى البنية التحتية ، على الصعيدين الوطني والجيش الإسرائيلي. إسرائيل متأخرة مقارنة بالدول الأخرى التي تستثمر في شراء الأجهزة وتجنيد العقول

من الأوساط الأكاديمية. كما أن إسرائيل متخلفة فيما يتعلق بالتحديات القانونية والأخلاقية التي تنشأ بسبب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعامل معها على المستوى الحكومي وبشكل عام.

الجيش الإسرائيلي والذكاء الصناعي

نوقش في المؤتمر بتوسع موضوع تطوير واستيعاب تكنولوجيا الذكاء الصناعي في وحدات الجيش الإسرائيلي. إزاء النقص في البنى التحتية وموارد الجيش الإسرائيلي، لا سيما الوحدة 8200، فإنهم لا يصمدون في جبهة التكنولوجيا على الصعيد الوطني، كما اعتدنا مثلاً في مجال السايبر، بل تم تجاوزهم من قبل النظام البيئي المدني.
ينبع التخلف، ضمن أمور أخرى، من كون الجيش الإسرائيلي جسماً كبيراً وبيروقراطياً، ويجد صعوبة في الاستجابة لوتيرة التغييرات السريعة في هذا المجال. وفي ما يأتي التحديات التي تقيد استيعاب الذكاء الصناعي في الجيش الإسرائيلي بالوتيرة والقوة المطلوبة:

. زيادة نجاعة العمليات وتغيير الهياكل. في حين يجري في الجيش الإسرائيلي تفكير في هياكل معروفة فإن استيعاب الذكاء الصناعي يحتاج إلى زيادة نجاعة وتغيير عمليات وبنى قائمة، في حين أن قدرة هذا الجهاز ورجاله، الذين تعودوا على الوضع القائم على شراء هياكل جديدة، يمكن أن يتضح بأنها قدرة متدنية.

. فجوة بالنسبة للعالم والساحة المدنية. خلافاً لما يحدث في مجال السايبر فإن الجيش ليس رائداً في مجال الذكاء الصناعي مقارنة بالساحة المدنية ومقارنة مع دول أخرى في العالم. أسباب ذلك هي النقص في الموارد والصعوبة في المنافسة على الموارد البشرية (من هنا ينبع أيضاً التأثير على النظام البيئي، حيث إنه خلافاً لمجال السايبر فإن الجيش لا يدرب أشخاصاً مهنيين لهم معارف في مجال الذكاء الصناعي الذي له صلة بالجنسية).

. أخطار في تبني الذكاء الصناعي. رغم الجهود المبذولة لتبني واستيعاب تكنولوجيا الذكاء الصناعي في صفوف الجيش الإسرائيلي بسرعة فإنه من الواضح أن الاعتماد الكبير عليها بكونها تكنولوجيا حوسبة يمكن أن يخلق تحديات من الاعتماد وثغرات محتملة لهجمات على يد أعداء. لذلك، يجب تبني برامج واستراتيجية مناسبة. يعمل الجيش الإسرائيلي في هذا السياق بالحذر المطلوب، لكن وتيرة التبني والاستيعاب بطيئة.

. تغيير تنظيمي وصعوبة في حساب الفائدة. يميل الجيش الإسرائيلي بشكل عام إلى اختبار استيعاب التكنولوجيا في صفوفه بوساطة قياس نجاعتها المحتملة. ولكن في أعقاب التغييرات المهمة المتجسدة في استيعاب تكنولوجيا الذكاء الصناعي فإن هناك حاجة إلى تغيير تنظيمي أوسع من أجل أن تنتج عنه فائدة بالحد الأعلى، ما يثير أحياناً معارضة وعوائق ويصعب على طرحه أو على قياس مناسب لهذه الإمكانية.

. غياب ونقص التعاون عبر جهاز الأمن. هذه الخصائص لهذا الجهاز يتم التعبير عنها في تطوير منظومات مشابهة في أجهزة مختلفة وفي غياب التعاون في الأفكار بخصوص العمليات والاستيعاب، وفي نقص قدرة أصحاب الوظائف على التحرك عبر هذه الأجهزة في مفهوم مسار التقدم ومغزى نقل المعرفة بين الأجهزة. سياسة مشتركة بين الأجهزة وإخفاء وأمن المعلومات

يصعب جداً على تبادل المعرفة مع جهات مدنية ومع أوساط أكاديمية. في أماكن معينة في الجهاز مثلاً في الاستخبارات العسكرية، تم تطبيق نماذج تسمح بحل جزء من هذه المشكلات، لكن لم يتم تنفيذها على نطاق واسع.

الحكومة والذكاء الاصطناعي: دور متخذي القرار والوزارات الحكومية فيما يتعلق بالسياسة الإسرائيلية في مجال الذكاء الاصطناعي:

هناك حاجة واضحة لتعاون أكثر أهمية مما هو عليه اليوم بين الصناعات الدفاعية والمدنية والحكومية ، فيما يتعلق بصياغة وتنفيذ السياسة الوطنية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

اعتراف الحكومة بإمكانيات التكنولوجيا للاستخدام المدني – يتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على توفير الحلول في جميع مجالات الحياة تقريبًا. إسرائيل هي بالفعل إحدى الدول الرائدة في التطبيقات في المجال الأمني ، لكن الإمكانات أوسع بكثير ولا يتم الاستفادة منها. إن الافتقار إلى البنية التحتية والسياسات الملائمة يترك وزارة الدفاع في موقع الريادة المركزية في هذا المجال (من حيث الميزانيات والإدارة) وتتزايد الفجوة مع مجالات الحياة الأخرى. وهكذا ، وبحسب مؤشرات دولية مختلفة ، قد تُترك إسرائيل في هذه الساحة أيضًا ، لأن الفجوة ستصل إلى وضع لا تستطيع وزارة الدفاع تقليصه أو تغطيته. لذلك ، يجب على الحكومة تغيير ترتيب الأولويات بشكل جذري حول الموضوع وتخصيص التعيينات المناسبة والميزانية له.

.تعيين المسؤولين – على الرغم من تآكل موقعها في السنوات الأخيرة ، لا تزال إسرائيل واحدة من الدول الرائدة في المجال التكنولوجي. في الوقت نفسه ، حتى في التنفيذ الحالي ، هناك نقص في التنسيق بين مختلف العوامل ذات الصلة ، وبالتالي من الضروري التركيز على الترويج للقضية من قبل الحكومة. مثلما يوجد في دولة الإمارات العربية المتحدة وزير للذكاء الاصطناعي ، من الضروري في إسرائيل أيضًا الاعتراف بأهمية الموضوع وتعزيز التعيينات الحكومية التي ستوفر استجابة لجوانب واسعة من الأمن القومي.

.مسرعات التنمية – كان من بين المقترحات التي تم طرحها خلال المؤتمر تطوير نوع من "مشروع مانهاتن" في مجال الذكاء الاصطناعي في إسرائيل – ليس فقط من أجل صياغة وثائق السياسة ، ولكن لتجنيد الخبراء والسماح لهم بالاشتراك. دراسة إمكانيات تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي.

.التعاون – من الضروري دراسة التعاون مع دولة الإمارات العربية المتحدة والاستثمار فيه ، بما يتجاوز ما يجري حالياً ، مع تعزيز "اتفاقيات إبراهيم" والعلاقات بين الدولتين. على سبيل المثال ، من الممكن التعلم من إنشاء نماذج لغوية في الإمارات ، حيث تم إنشاؤها باللغة العربية ، لأن موضوع اللغة العبرية يعد حاليًا أحد العوائق الرئيسية أمام استيعاب الذكاء الاصطناعي في الخدمات الحكومية للمواطنين.

. تطبيق الذكاء الاصطناعي في المكاتب الحكومية – موضوع التنفيذ يحصل على ميزانية محدودة. لذلك ، في المناقشات التي جرت في المؤتمر ، برزت أهمية ترتيب الميزانية حسب الأولويات الوطنية للمشاريع بين الوزارات المختلفة. (ذُكر أن تخصيص ما يقرب من 2 مليار شيكل للموضوع سيتطلب تغييرًا في تحديد الأولويات في الميزانية الوطنية.) وتم التأكيد

أيضًا على صعوبة تعيين الموظفين المناسبين ، وأهمية الفحص المتعمق للمشاريع وتحديد أولوياتها ، بالإضافة إلى ضرورة استثمار الموارد بالتعاون مع الجامعات.

. القانون والتنظيم – تم تقديم هذا الجانب من التكيف مع الذكاء الاصطناعي في المؤتمر باعتباره متخلفًا. تم تقديم توصية لإنتاج حلول ، حتى لو كانت غير كاملة ، وتنفيذها أثناء التعلم ، والاحتكاك مع التضاريس والتغيير. وكانت هناك توصية أخرى تتمثل في تحسين التعاون مع البلدان الأخرى التي أحرزت تقدمًا في هذا الموضوع ، من أجل تعزيز التعلم منها.

التأثيرات على سوق العمل

تمت مناقشة الآثار المدنية للذكاء الاصطناعي في الحاضر والمستقبل وخاصة على سوق العمل في المؤتمر من عدة اتجاهات:

. الذكاء الاصطناعي لكل موظف – في ضوء الحواجز المختلفة ، من بينها البيروقراطية والمحافظة ، من أجل دمج الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع في سوق العمل وحتى تكون القوى العاملة مستعدة لمواجهة التحدي ، يجب تعزيز التدريب في هذا المجال في كل من التنظيمات نفسها وفي المدارس والوحدات العسكرية.

. يحتاج النقد والمسؤولية في استخدام الذكاء الاصطناعي – سواء في المناصب أو أصحاب الوظائف وكذلك "الرجل العادي" أو كل عامل في الاقتصاد ، اليوم إلى مزيد من التعرض المكثف للتحديات الكامنة في استخدام الذكاء الاصطناعي. بين أصحاب الوظائف ، يتعلق الأمر بالقدرة على ممارسة الحرجية والتصرف بمسؤولية ، وبين المواطنين ، يتعلق الأمر بمحو الأمية التكنولوجية ، والتي ستؤثر على سوق العمل وكذلك الحياة اليومية. من بين الأمثلة التي تم تقديمها خلال المناقشات في المؤتمر: انتقاد الإجابات الواردة من أدوات مثل Chat GPT أو التعامل مع مقاطع فيديو مزيفة عميقة.

. التحويلات المهنية – هناك خوف من أن تؤدي ثورة الذكاء الاصطناعي إلى جعل بعض المهن زائدة عن الحاجة ، لذلك من الضروري التحضير لتحويل هذه المهن إلى مجالات أخرى. قد يؤدي عدم الاستعداد إلى ارتفاع معدلات البطالة ، في حين أن التحويلات المهنية على حساب الدولة إلى طرق التوظيف ذات الصلة للعصر الجديد قد تزيد الإنتاجية.

التحديات الأمنية والذكاء الاصطناعي

تمت مناقشة التحديات الأمنية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي بشكل عام والذكاء الاصطناعي بشكل خاص بالتفصيل في المؤتمر:

. عمليات التزييف العميق وعمليات الوعي – أحد التحديات المذكورة هو القدرة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لإنشاء نصوص وصور ومقاطع فيديو مزيفة كجزء من عمليات التأثير. ومن هنا تأتي الحاجة الماسة إلى معالجة وطنية تجمع بين التشريع والتنظيم ، فضلاً عن التربية على أهمية المواطنين والإلمام بالظاهرة. بالإضافة إلى ذلك ، من الضروري تنظيم العلاقة مع الشركات التكنولوجية الرائدة في هذا المجال ، لتبادل المعلومات الهامة.

.الموارد البشرية كعقبة ضيقة – أحد التحديات الكبيرة في السياق الأمني هو الموارد البشرية باعتبارها عنق الزجاجة ، إلى جانب البنى التحتية الوطنية المفقودة. من الواضح أن تآكل موقف إسرائيل في مجال الذكاء الاصطناعي مقارنة بالدول الأخرى قد يشكل تحديًا كبيرًا في المجال الأمني ، الذي اعتادت إسرائيل الاعتماد عليه للتفوق التكنولوجي. هذا التحدي يجب مواجهته على المستوى الوطني وليس على مستوى وزارة الدفاع والجيش فقط. ينتمي المشاركون في المجال إلى مجموعة عالية الجودة ، تشمل دوافعها للانخراط في الذكاء الاصطناعي والتعاون مع وزارة الدفاع أو العمل في نظام الدفاع الإحساس بالمهمة وهوية المصالح. قد تتأذى هذه الدوافع بسبب الأزمة الاجتماعية السياسية التي تعاني منها دولة إسرائيل هذه الأيام. حتى في الولايات المتحدة ، على سبيل المثال ، من الصعب تنفيذ المشاريع بسبب نقص التعاون من جانب الموظفين المهرة في هذا المجال.

ملخص

واختتم المؤتمر مدير المعهد اللواء (متقاعد) تامر هيمان الذي أشار في بداية حديثه إلى البنية التحتية في مجال الذكاء الاصطناعي وأشار إلى وجود ضعف إسرائيلي في هذا المجال وهو يتطلب تخطيطاً طويل الأمد واستقراراً حكومياً – قضايا ضعيفة في الجهاز الإسرائيلي. ادعى اللواء هايمان أن الجيش الإسرائيلي ليس رائدًا في مجال الذكاء الاصطناعي في إسرائيل تمامًا كما هو رائد في مجال الإنترنت ، وأن التدخل الوطني مطلوب في هذا السياق لأن المشكلة لا يمكن حلها من قبل الجيش وحده. بناءً على ذلك الأفكار التي تم عرضها في المؤتمر ، شدد اللواء هايمان على أن صياغة استراتيجية حكومية وخطة وطنية مطلوبة ، والتي سترتقي بمجال الذكاء الاصطناعي في إسرائيل إلى المستوى التالي.

تواجه إسرائيل عددًا من التحديات في هذا السياق:

الأول في المجال الاجتماعي والاقتصادي – التغييرات والتقدم في مجال الذكاء الاصطناعي الإبداعي أسرع من وتيرة التعليم والتنظيم ، وبالتالي قد يعمق الوضع الاقتصادي والاجتماعي القائم.

الثاني في المجال الأمني ويتعلق بتراجع مكانة إسرائيل في المجال التكنولوجي وفي نفس الوقت خطر امتلاك إيران لقدرات تكنولوجية متقدمة. قد تسبب تقنيات الذكاء الاصطناعي اضطرابات كبيرة في الأنظمة التي سيؤسس عليها جيش الدفاع الإسرائيلي قدراته القتالية ، مع التركيز على الأنظمة شبه المأهولة على الأرض.

الثالث هو مسألة الوعي. من خلال عمليات التأثير الأجنبي التي تشمل التزييف العميق ، يمكن إنشاء رواية كاذبة عندما لا يستطيع المستهلك تحديد هويته ، خالق الرواية والكذبة نفسها ، ويمكن استخدام قدرات الذكاء الاصطناعي هذه لتعميق الاستقطاب الحالي في المجتمع الإسرائيلي. واختتمت الملاحظات الختامية بالتوصية بوضع سياسة حكومية موسعة تهدف إلى تعظيم إمكانات تقنيات الذكاء الاصطناعي من جهة ، ورسم خرائط للتهديدات الكامنة فيها وتقديم سبل التعامل معها من جهة أخرى.

* * *

معهد الامن القومي الاسرائيلي (INSS): ما العمل في مواجهة الإرهاب اليهودي في إسرائيل؟

بقلم اسا كوشير

في الآونة الأخيرة ، وليس للمرة الأولى ، وقعت عدة حوادث خطيرة في المناطق تتطلب إعادة تنشيط لفهم الإرهاب والتفكير في سبل التعامل معه. أشار رئيس الشاباك والناطق باسم الجيش الإسرائيلي علنا إلى هذه الظاهرة بالإرهاب.

تتضمن الأدبيات المهنية العديد من التعريفات لـ "الإرهاب"، الشيء الرئيس:

يهدف العمل الإرهابي إلى إيذاء المواطنين في "مجموعة مستهدفة" بحياتهم أو سلامتهم أو ممتلكاتهم بوسائل عنيفة. إذا كان الضرر موجهًا إلى هؤلاء الأشخاص فقط لأنهم ينتمون إلى المجموعة المستهدفة ؛

يهدف العمل الإرهابي إلى زرع الخوف ("الإرهاب") في المجموعة المستهدفة ، من أجل إحداث عملية تغيير في داخلها من شأنها تعزيز أهداف العملاء الإرهابيين.

إن أي عمل إرهابي ضد المدنيين هو عمل خاطئ ، لأنه ينطوي على الاستخدام العنيف لوسائل خاطئة لتحقيق هدف ما. إن الاعتراض على أي عمل إرهابي معنوي وأخلاقي وقانوني. إن الاعتداءات اليهودية على القرى الفلسطينية هي أعمال إرهابية. تم الاعتداء على الضحايا فقط لأنهم فلسطينيون. حسب فهمي ، فإن الهدف الأسمى للإرهاب اليهودي هو توسيع مناطق الاستيطان اليهودي في إسرائيل ، بطريقة تحبط أي نشاط فلسطيني من أجل الاستقلال السياسي.

تشمل أدوار جيش الدفاع الإسرائيلي بصفته صاحب السيادة في جيش الدفاع الإسرائيلي ، وفقًا لرسالته وقيمه ومفاهيمه المهنية ، وفقًا للقانون الإسرائيلي ووفقًا للقانون الدولي ، النشاط العسكري المطلوب لحماية مواطني إسرائيل داخل حدودها وفي المناطق الواقعة تحت سيطرتها. في الوقت نفسه ، فإن الجيش الإسرائيلي والشاباك مسؤولان أيضًا عن تمكين وضمان حياة طبيعية للسكان الفلسطينيين في المناطق. لذلك يجب على الجيش الإسرائيلي وجميع الأجهزة الأمنية من جانبه العمل بحزم ضد الإرهاب الفلسطيني وضد الإرهاب اليهودي في نفس الوقت. وهناك صعوبة في تنفيذ هاتين المهمتين في نفس الوقت. 24 يونيو 2023) ، كان خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح.

تقوم أحياناً مجموعات كبيرة من المشاغبين بأعمال إرهابية يهودية. ويجب الافتراض أن وراء نشاط هذه المجموعة العنيفة منظمة أو حركة تقودها القيادة وفيها نشاط منظم لإرهاب الفلسطينيين. هناك هو سبب لاعتبار مجموعات المشاغبين في المناطق حركات أو منظمات إرهابية والعمل على القضاء عليها ، وهذه مصلحة وطنية إسرائيلية متميزة ، رغم الصعوبة السياسية في تنفيذها.

* * *

معهد الامن القومي الاسرائيلي (INSS): هل يتعافى الاقتصاد الصيني؟ ليس بهذه السرعة

بقلم تومر بادلون

رافق انتهاء قيود كورونا وإعادة فتح الصين أمل في عودة الاقتصاد الصيني إلى معدلات النمو المرتفعة في عام 2023 وسيعود إلى كونه محرك الاقتصاد العالمي. وأضافت الإيكونيميست أنه في يناير 2023 ، تعد إعادة افتتاح الصين أهم حدث اقتصادي في العام. دعمت البيانات من الربع الأول من العام التنبؤات المبكرة. ومع ذلك ، تظهر بيانات الربع الثاني من العام أن الانتعاش الاقتصادي من كورونا واجه سقفًا أقل بكثير مما كان متوقعًا في البداية.

يمكن لأربعة أرقام تقديم جزء من قصة الاقتصاد الصيني.

1 .الناتج المحلي الإجمالي – كان معدل النمو في الربع الثاني مقارنة بالربع السابق 0.8 في المائة فقط. ومقارنة بالربع الثاني من عام 2022 الذي تأثر بشكل كبير بكورونا ، بلغ معدل النمو في الربع الثاني من عام 2023 6.3 بالمئة مقارنة بتوقعات الاقتصاديين البالغة 7.3 بالمئة.

2 .تصدير البضائع – البيانات الكئيبة كما وردت في شهري مايو (-7.5 في المائة) ويونيو (-12.4 في المائة) لم تُشاهد في الصين منذ بداية أزمة كورونا في الربع الأول من عام 2020 وهي غير عادية تمامًا. في غياب أزمة اقتصادية كبيرة. على أساس سنوي ، انخفضت الصادرات الصينية من السلع في النصف الأول من عام 2023 بنسبة 3.2 في المائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

3 .مؤشر أسعار المستهلك – بينما نكافح في جميع أنحاء العالم مع التضخم ، فإن المشكلة في الصين هي عكس ذلك وهناك مخاوف من الانكماش.

4 .بطالة الشباب – تحطمت الزيادة في بطالة الشباب في الصين أرقامًا قياسية جديدة كل شهر ، وبلغ معدل البطالة في يونيو 21.3 في المائة بين الفئة العمرية 16-24 عامًا. هذا الرقم ليس فقط نتاج الأرقام الأربعة السابقة ولكن أيضًا نتيجة الفجوة التي نشأت في الصين بين قدرات العمال واحتياجات ومطالب الشركات.

هناك العديد من التفسيرات لهذه البيانات الاقتصادية من النصف الأول من العام ، بما في ذلك انخفاض الطلب خارج الصين، وضعف الاستهلاك الخاص في الصين ، ولكن هناك استنتاج واحد: إذا تكررت البيانات من الربع الثاني في النصف الثاني من العام. هذا العام ، قد تصبح الصين الحدث الاقتصادي لهذا العام ، كما أشارت مجلة الإيكونوميست في يناير ، ولكن لأسباب سلبية.

* * *

يديعوت: الاحتجاج يفتقد الحقد والغيرة والرغبة في الانتقام

بقلم امنون ليفي

جذر الشر الذي نعيشه يتمثل في الاحتلال، يقول غير قليل من الناس الطيبين حولي. فالاحتلال الطويل لشعب آخر أفسدنا وتسبب بأزمة. لا شك أن الاحتلال ألحق أضراراً جسيمة في عشرات سنوات وجوده، لكن برأيي ليس هو محرك المصيبة التي تقع على المجتمع الإسرائيلي.

السبب هذه المرة عتيق وعميق أكثر بكثير. ما يحرك الشعب البسيط من مؤيدي الإصلاح هو الكراهية والغضب والحسد والرغبة الشديدة في الثأر لمن مس أهاليهم وأهانهم وأقصاهم ولم يعترف بالمسؤولية عن ذلك أبداً. فالمياه الجوفية بالأزمة التي تسحقنا هي الذكريات القاسية من معسكرات الحزاز (القرع) الرهيبة، من مهانة "المعبروت"، من الحياة عديمة الفرصة في بلدات الأطراف، من إحساس المواطنة من الدرجة الثانية.

قولوا، وبحق عظيم، لكن هذا كان منذ زمن بعيد. فالليكود يحكم في السنوات الأربعين الأخيرة، معظم الوقت وحده تقريباً. كيف يحتمل أن يكون الغضب هو ضد مَن حكم قبل 70 سنة وليس ضد من يحكم الآن، ولم يفعل الكثير لإصلاح التشويه؟

ليس لدي جواب جيد. الحقيقة هي أن اليمين الإسرائيلي بكونه تقليدياً ودينياً عرف كيف يتصل بشكل أفضل مع بلدات الأطراف الشرقية. لقد عرف بيغن كيف يعطي هذا الجمهور إحساساً بالانتماء. كان في هذا الكثير من الديماغوجية بالطبع، لكن كان فيه أيضاً ذرة حقيقة. أراد أن يرتبط بالشرقيين. في الخطاب الشهير دعاهم إخوتي، كان هذا في جزء منه تهكمياً وانتهازياً، لكن هل يمكنكم أن تروا غولدا أو أشكول أو دايان يصرخون مثله بشغف: "الأشكنازي، العراقي، يهود! إخوة!". حتى لغرض سياسي تهكمي ما كانوا قادرين على أن يطلقوا نداء كهذا. فما بالك أن يقصدوه.

جذر الأزمة هو الفجوة الاجتماعية – الطائفية. وصحيح، أساس التمييز كان منذ زمن بعيد، لكن حتى اليوم الفجوة قائمة في الأجر، في التعليم العالي وفي فرص الحياة. هذه الفجوة التي ينفيها اليسار، يستغلها بشكل تهكمي يمينيون، مثل دودي إمسلم وغاليت ديستل وأفيشاي بن حاييم، وبيبيون آخرون. لقد وصف نتان إيشل كيف يسيطر الليكود بفضل هذه الكراهية. يستخدمها عن وعي. بينما يترك اليسار له الساحة فارغة.

وعليه، برأيي يخطئ الاحتجاج حين لا يتناول انعدام المساواة الاجتماعية – الطائفية. فضلاً عن ذلك، فإنه يرد هذه الرسالة. عندما صعدت إلى المنصة في التظاهرة في ريشون لتسيون نشيطة شرقية تأتي في كل أسبوع إلى الاحتجاج وتتماثل معه بكل قلبها، وحاولت الحديث عن العدالة الاجتماعية، هتفوا لها احتقاراً وأنزلوها عن المنصة. قادة الاحتجاج، مثل موشيه ديرمن وشيكما بارسلر، أناس رائعون برأيي، مستعدون لأن يضحوا بالكثير، بما في ذلك في المستوى الشخصي – كي ينقذوا الاحتجاج، لكن هذا الأمر المهم يمتنعون عن عمله. أن يرفعوا علم انعدام المساواة كأحد الأعلام المهمة للاحتجاج.

اليسار – الوسط غاضب على مجرد طرح الموضوع. فهو يرى في هذا لعب دور ضحية وعويلاً وعديم أساس. كان هذا ذات مرة وانتهى. فلماذا تشوش العقل الآن؟ لماذا مرة أخرى "اكلولي، شربولي"؟ الاحتجاج يتجاهل المياه العميقة للأزمة ويترك الساحة فارغة للمحرضين من اليمين. خسارة، من شأن هذا أن يكون تفويتاً لفرصة تاريخية.

* * *

هآرتس: الانقلاب هو مجرد جزء من جهد مستمر لمنح رئيس الوزراء سلطة غير محدودة

بقلم يونتان ليس

جهود رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومحاولته المس بقوة جهاز القضاء كجزء من الانقلاب النظامي هي الحلقة الأخيرة في عملية متواصلة من أجل تعزيز مكانة رئيس الحكومة وإضعاف سلسلة من التوازنات والضوابط التي من المفروض أن تراقبه أو تنصحه أو توسع نطاق الآراء حول طاولة اتخاذ القرارات.

لنتنياهو، الذي يترأس حكومة إسرائيل منذ 16 سنة غير متواصلة، دور أساسي، حتى لو كان غير حصري، في التآكل المتعمد لمكانة الكنيست ووزارات الحكومة المهمة، وأجهزة الرقابة على الحكومة .على رأس هذه الأجهزة يقف جهاز القضاء، الذي يناضل ضد محاولة المس باستقلاليته.

فقدان استقلالية الكنيست

خلال أشهر أراد ممثلو المعارضة في لجنة الخارجية والأمن، وهي أحد مراكز الرقابة المهمة على سلوك الحكومة، عقد اللجنة لمناقشة تأثير الانقلاب النظامي على الجيش وعلى جهاز الاحتياط. مرة تلو الأخرى توجهوا لرئيس اللجنة، عضو الكنيست يولي أدلشتاين من حزب نتنياهو، لكنه لم يسمح بعقد الجلسة. في الشهر الماضي، عشية المصادقة على قانون إلغاء ذريعة المعقولية، أرسل أعضاء المعارضة رسالة مستعجلة لأدلشتاين كتبوا فيها: "نطالب بتجسيد مسؤولية اللجنة وعقدها بشكل مستعجل." تم عقد الجلسة، لكن فقط بعد عشرة أيام على المصادقة على القانون. في المقابلة التي أجراها مع برنامج "واجه الصحافة" قال أدلشتاين: "يحتمل أنني غفوت في نوبة الحراسة."

في المعارضة يدّعون أن الأمر لا يتعلق بالأمر الوحيد الذي تسهل فيه اللجنة عمل الحكومة: أرسلت رئيسة حزب العمل، ميراف ميخائيلي، الأسبوع الماضي، رسالة إلى أدلشتاين طلبت فيها إجراء نقاش حول الاتفاق الآخذ في التبلور بين الإدارة الأميركية والسعودية وتداعياته الأمنية على إسرائيل.

طلبت أن تقوم اللجنة بفحص تأثير الاتفاق على التقدم نحو اتفاق دائم مع الفلسطينيين. "يجب علينا التأكد من أن قرارات سياسية مصيرية يتم اتخاذها حسب المصالح الأمنية والوجودية لدولة إسرائيل، وليس حسب المصالح الشخصية والسياسية لنتنياهو"، قالت، "الاتفاق مع السعودية يمكن أن يكون نعمة، لكن دورنا هو التأكد من أنه سيعزز إسرائيل ولا يعرضها للخطر." خلال السنين تحولت الكنيست والسلطة التشريعية إلى السلطة الأضعف من بين السلطات الثلاث. وتسيطر الحكومة بشكل كبير على القرارات التي يتم اتخاذها في الكنيست وفي اللجان التي يفترض أن تراقب السلطة التنفيذية وتنتقد أداءها.

في دروس المدنيات يعلمون، ربما، أن الـ 120 عضو كنيست يصوتون حسب الضمير ويقررون أي القوانين سيتم تمريرها وأيها لا. فعلياً، منذ سنوات كثيرة تُطبّق "حرية التصويت" في المجلس التشريعي الإسرائيلي في حالات نادرة فقط. وتنعقد اللجنة الوزارية للتشريع، التي يترأسها وزير العدل، وتقرر أياً من القوانين يجب إعطاؤها الأغلبية التلقائية التي توجد لدى الائتلاف من أجل إجازتها وأيها ستسقط. أعضاء الكنيست من الائتلاف، الذين يخرقون الانضباط الائتلافي، يتم فرض عقوبات مشددة ضدهم. واللجنة غير مطلوب منها نشر بروتوكول، وهي ليست مفتوحة أمام تغطية الإعلام.

الوزراء الذين يشاركون في النقاشات متحررون كما يبدو من الضغط العام، ويمكنهم التصويت حسب ضمائرهم، لكن جهات اقتصادية كبيرة يمكن أن تمارس عليهم الضغوط من وراء الكواليس، وتعقد "صفقات" سياسية في السر، وتسمح بالمصادقة على مشاريع قوانين مختلف عليها. ولا تنتهي المشكلة بالكنيست بكامل هيئتها. تصعّب الحكومة على الكنيست أن تؤدي أيضاً دورها الثاني – الرقابة على قرارات السلطة التنفيذية.

إلى جانب الرفض الحازم لعدد من الوزراء حضور النقاشات في الكنيست أو إرسال مهنيين من وزاراتهم فإن الحكومة صادرت من اللجان أكثر من مرة صلاحية الرقابة عندما لا تروق هذه اللجان لها. في 2020 عزل نتنياهو عضو الكنيست، يفعات شاشا بيتون، من رئاسة لجنة "كورونا" في الكنيست بعد رفضها طلب الحكومة إغلاق برك السباحة وقاعات اللياقة البدنية. وفي 2018 صادر الائتلاف الدفع قدماً بقانون القومية من يد لجنة الدستور التابعة للكنيست لصالح لجنة جديدة تم تشكيلها بشكل خاص لتحييد عضو الكنيست، بني بيغن، الذي كان عضواً في لجنة الدستور ورفض تأييد جميع بنود القانون. بيغن وشاشا بيتون كانا في حينه أعضاء في "الليكود." وفي حالات أخرى يعين الائتلاف لرئاسة اللجان أعضاء كنيست يؤيدون الخطوات التي يريد دفعها قدماً رغم أن هؤلاء يفترض أن يراقبوا الحكومة.

رئيس لجنة الدستور، عضو الكنيست سمحا روتمان، مثلاً، شريك رئيس في الدفع قدماً بالتشريع ضد جهاز القضاء، وعضو الكنيست، تسفيكا فوغل، تم تعيينه رئيسا للجنة الأمن الوطني، وهو نفسه عضو في حزب وزير الأمن الوطني، إيتمار بن غفير.

في آذار الماضي أفشلت الكنيست قانون التكبيل الإلكتروني للشباب العنيفين: 54 صوتوا ضد القانون الذي حصل في السابق على الدعم من المعسكرين، أمام 23 أيدوه. ومنعت الحكومة أعضاء الائتلاف من تأييد مشروع القانون من أجل تمكين بن غفير من بلورة صيغة خاصة للقانون. وتباطأت صيغة بن غفير للقانون لفترة طويلة، رغم موجة العنف المتزايدة، لكن في نهاية المطاف تم وضع هذه الصيغة على طاولة الكنيست، وقبل أسبوعين تمت المصادقة عليها في الكنيست. ويعتقد عضو الكنيست السابق، دوف حنين، وهو أحد الخبراء المهمين في أعمال البرلمان في إسرائيل، أن نتنياهو يعمل بصورة منهجية على إضعاف الكنيست. إلى جانب التخفيض الزاحف في مكانة السلطة التشريعية فإن حنين يشير إلى توسيع القانون النرويجي كخطوة أضرت بشكل دراماتيكي بقوة السلطة التشريعية.

"يخلق القانون النرويجي الموسع مجموعة كبيرة جداً من أعضاء الكنيست الذين دخلوا إلى الكنيست بفضله، وهم متعلقون بشكل كبير بالحكومة ووجودها: الحكومة يمكنها إبعادهم في أي لحظة.

سيطرة الحكومة على مجموعة أعضاء الكنيست هذه هي سيطرة تامة، وخلافا لأدلشتاين أو بيتون، اللذين ترددا في حينه هل سيصوتان مع أو ضد قانون معين، فإن هؤلاء أشخاص لا يمكنهم التصرف كما يشاؤون، وإلا فإنه ببساطة ستتم إزاحتهم.

حسب أقوال دوف حنين فإن حضور الوزراء في الكنيست مهم بدرجة كبيرة. ولكن بعد أن استقالوا من الكنيست لا يأتون تقريباً. "كنت آتي إلى المهزلة التي تحدث خلف الكنيست بكامل هيئتها في الليالي الطويلة – هكذا قابلت الوزراء وفحصت معهم مواضيع مهمة وسألت أسئلة صعبة وحفرت وعملت. هذا وقت العمل الأهم الموجود لدى الوزراء أمام أعضاء الكنيست"،

قال وأضاف إن تشكيل عدد من اللجان لمواضيع معينة يضعف قوة لجان الكنيست. "اللجنة الاقتصادية مثلاً توجد لها قوة لأن الحكومة يجب أن تستعين بها لتمرير كل أنواع التعديلات. إذاً هذه اللجنة لا يمكنها إعاقة تشريع لأن الدفع قدماً بالقانون سحب منها لصالح لجنة خاصة، فأي قوة توجد لها على الحكومة؟."

إضعاف وزارات ذات رأي

في الوقت ذاته يدير نتنياهو معركة أخرى لإضعاف وزارات لها سيطرة في الحكومة التي يترأسها. ووزارة العدل، كما يبدو، هي المثال الأكثر بروزاً في ذلك. لا يكتفي وزير العدل، ياريف لفين، بإضعاف المحكمة العليا، بل يوجه جهوده أيضاً إلى الداخل، إلى داخل الوزارة التي يترأسها، وبالأساس تجاه المستشارة القانونية للحكومة، غالي بهراف ميارا. فهي التي تتخذ القرارات حول محاكمة نتنياهو التي تجري في هذه الأيام.

نتنياهو، لفين، وأعضاء في الحكومة، يعملون على عدة جبهات لإضعاف قوة المستشارة القانونية للحكومة وتقييد خطواتها: دعا الوزراء، مرة تلو الأخرى، أحياناً أمام المستشارة، إلى إبعادها عن وظيفتها على خلفية قراراتها.

في الحقيقة أعلن رئيس الحكومة أنه لا ينوي، ويبدو أيضاً ليس بإمكانه، القيام بذلك، لكن عدة قوانين وضعت على طاولة الكنيست تشير إلى النوايا المستقبلية. وفي تموز الماضي اقترحت مجموعة من أعضاء الكنيست من "الليكود" مشروع قانون يهدف إلى تقسيم وظيفة المستشار القانوني للحكومة، وحتى قبل ذلك اتفقت قوائم الائتلاف على الدفع قدماً بمشروع قانون يخضع المستشارين القانونيين في الوزارات الحكومية للوزراء، وليس للمستشارة القانونية للحكومة، بحيث تكون هذه المناصب بمثابة مناصب ثقة. إلى جانب النضال الذي يقوده لفين لصالح نتنياهو فقد قام رئيس الحكومة بخصي وزارة الخارجية أيضاً، التي كانت مرساة أساسية في حكومة بينيت – لابيد وأصبحت لاعباً هامشياً نسبياً.

مواضيع دراماتيكية مثل إدارة العلاقات مع الإدارة الأميركية والدفع قدماً بالاتصالات مع السعودية وتوسيع اتفاقات إبراهيم تم نقلها إلى يد الشخص الموثوق، الوزير رون ديرمر، ومحل ثقته رئيس هيئة الأمن القومي، تساحي هنغبي. في المقابل، وظيفة وزير الخارجية حولها نتنياهو إلى تنظيم عمل سياسي: إيلي كوهين حصل على هذا المنصب، لكن بتناوب غريب سيمكث فيها سنة واحدة فقط، وفي النهاية سينقل المقاليد للوزير إسرائيل كاتس. وفي نهاية سنتين لكاتس في هذا المنصب، إذا صمد الائتلاف، فإن كوهين سيعود إلى منصب وزير الخارجية سنة أخرى.

مصدر سياسي رفيع عمل مع نتنياهو قال للصحيفة إن رئيس الحكومة "يعتقد أن الموظفين في وزارة الخارجية هم مجموعة من اليساريين، وأنه هو وحاشيته يعرفون كيفية العمل أفضل منهم." مع ذلك، أكد المصدر: "عندما يكون نتنياهو في ذروة قوته فهو يعرف حقاً كيف يدفع قدماً بخطوات سياسية بشكل مثير للانطباع، لكن الآن، إذا حدث أي خلل، فإن قدرة المستوى المهني على مساعدته منخفضة لأن الأشخاص "يدخلون إلى الحدث بعد وقوعه."

* * *

نيوز1 العبري: السعودية تستغل ضعف الرئيس بايدن

بقلم يوني بن مناحيم

تمكنت المملكة العربية السعودية من مفاجأة الولايات المتحدة وإسرائيل عندما أعلنت في 12 آب / أغسطس ، في تحرك منسق مع السلطة الفلسطينية ، تعيين سفير للسلطة الفلسطينية سيكون أيضا قنصلها العام في القدس. سلم السفير نايف بن بندر السديري اوراق اعتماده الى مجدي الخالدي، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ، في حفل أقيم بالسفارة الفلسطينية في العاصمة الاردنية – عمان. وذكرت صحيفة "الشرق الأوسط" في 14 أغسطس / آب أن السلطة الفلسطينية والسعودية ستشكلان لجنة مشتركة لتعزيز العلاقات بينهما ، وسيُقام احتفال رسمي يسلم فيه السفير السعودي الجديد اوراق اعتماده إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

يقول مسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية إن التحرك السعودي المفاجئ يفرض واقعًا سياسيًا جديدًا على الولايات المتحدة وإسرائيل ، ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ، يثبت الحقائق على الأرض حتى قبل انتهاء المفاوضات مع الولايات المتحدة وتوقيع الاتفاق الثلاثي ، وترمز خطوته إلى اعتراف السعودية بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. وبحسبهم ، فإن الخطوة السعودية تهدف إلى الضغط على الرئيس بايدن للضغط على إسرائيل للموافقة على هذا الواقع الجديد إذا كانت معنية باتفاق تطبيع مع السعودية.

فوجئت إسرائيل بالخطوة السعودية ، وأوضح وزير الخارجية إيلي كوهين ورئيس مجلس الامن القومي تساحي هنغبي في مقابلات مع وسائل الإعلام الإسرائيلية أن إسرائيل لن توافق على فتح قنصلية سعودية في القدس الشرقية.

كما تؤكد كلمات السفير السعودي الجديد لدى السلطة الفلسطينية على هذا الاتجاه لولي العهد السعودي ، في مقابلة مع صحيفة "الشرق الأوسط" قال نايف بن بندر السديري ، في 14 آب / أغسطس: "لقد نجح الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد السعودي محمد بن سلمان في تحويل المملكة العربية السعودية إلى قوة إقليمية وعالمية فاعلة ، وتستغل مكانتها في دعم إخواننا في فلسطين في خطوة لها معاني رمزية بتعيين سفير و القنصل العام في فلسطين، حيث تعد المملكة العربية السعودية الدولة الأكثر وقوفًا إلى جانب الفلسطينيين."

أخطأ الرئيس بايدن في سياسته تجاه المملكة العربية السعودية وتجاه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بعد مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي ، بعد انتخابه رئيسًا وأهانه، وأرادت تحويل السعودية إلى دولة "منبوذة" من الناحية السياسية ورفضت لقاء محمد بن سلمان. الا ان الحرب في أوكرانيا غيرت تمامًا ميزان القوى ، وارتفعت أسعار الطاقة في العالم ، كما رفعت المملكة العربية السعودية أسعار النفط. واصبح الرئيس بايدن في أزمة سياسية ويحتاج لاتفاق مع السعودية.

ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يقر بضعف الرئيس بايدن ويحاول عصر الليمون حتى النهاية ، فهو ليس في عجلة من أمره وهو كذلك. من الممكن أنه يطيل المفاوضات مع إدارة بايدن حتى موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية لتعظيم إنجازاته. يريد البيت الملكي السعودي تحسين موقف المملكة، ويقدر أن اتفاقه مع إيران لن يدوم طويلاً ويريد اتفاقية دفاعية مع الولايات المتحدة وأنظمة أسلحة متطورة ومفاعل لتخصيب اليورانيوم.

على المستويين الإقليمي والعربي يبدو أن ولي العهد السعودي يطمح إلى أن يكون القائد الذي يخلق كسر الجمود في علاقات الفلسطينيين مع إسرائيل ويؤدي إلى انفراج نحو إقامة دولة فلسطينية ، ويقول المسؤولون السعوديون إن محمد بن سلمان يدرك الأهمية الكبرى لذلك. ويعلق رئيس الوزراء نتنياهو على اتفاق التطبيع مع السعودية ويحاول استغلال ذلك لصالحه.

السعودية هي الرمز الديني للمسلمين السنة، حيث تقع في أراضيها أقدس أماكن الإسلام في مكة والمدينة المنورة ، ويمكن اعتبار اتفاقية التطبيع بينها وبين إسرائيل اعترافًا إسلاميًا بدولة إسرائيل ، وبعدها ستوقع دول عربية وإسلامية أخرى اتفاقيات تطبيع مع إسرائيل. ووفقًا لمسؤولين في السلطة الفلسطينية ، سيطالب ولي العهد السعودي إدارة بايدن بممارسة الضغط على إسرائيل لتجميد المستوطنات في الضفة الغربية، والالتزام بإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية ، واتخاذ خطوات واضحة بشأن ذلك. الأرض لتحقيق هذا الالتزام. يريد محمد بن سلمان تقليص الخطوات التي تتخذها إسرائيل على الأرض. وفوق جدول الأعمال ، إمكانية ضم الضفة الغربية لإسرائيل وضمان السيادة الفلسطينية الكاملة في القدس الشرقية والمسجد الأقصى ، إذا حقق هذه الأهداف ، فسيمنحه ذلك أيضًا فرصة للمطالبة بموطئ قدم في جبل إسرائيل بجانب الأردن أو مكانه. وتزعم مصادر في حركة فتح أن وزير الخارجية السعودي قال في محادثات مغلقة إن التطبيع والتطبيع لن يتحقق الاستقرار الحقيقي في الشرق الأوسط دون إعطاء الأمل للفلسطينيين واستعادة كرامتهم وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، وفي ضوء هذه الأمور يتضح أن الحكومة الإسرائيلية تواجه قرارات سياسية وأمنية صعبة.

* * *

مسؤول أمني إسرائيلي: نصرالله ذكّرنا بما يجب أن ننشغل به

ترجمة: وكالة سما الاخبارية

نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن وزير الأمن السابق للاحتلال، ورئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، أفيغدور ليبرمان، قوله إنّ الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، "يعرف قراءتنا أفضل من الآخرين."

بدوره، علّق مسؤول أمني كبير على الهجوم الذي شُنّ ضد رئيس أركان الاحتلال، هرتسي هاليفي، وتهديد السيد نصر الله لوزير الأمن يوآف غالانت في خطابه في ذكرى انتصار حرب تموز 2006 . وذكر موقع قناة "كان" أنّ المسؤول الأمني، أرييه غولان، قال في برنامج إذاعي إنه "في الوقت الذي تنشغل المؤسسة السياسية بإدانة رئيس الأركان، ذكّرنا نصر الله بما يجب أن ننشغل به." وأورد الموقع " أثار يائير نتنياهو، نجل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ضجةً عندما شارك في منشور لعضو الليكود والشخصية الإعلامية السابقة إيريز تدمر، قال فيه إنّ هاليفي سيُذكر على أنه رئيس الأركان الأكثر فشلاً وتدميراً في تاريخ إسرائيل والجيش الإسرائيلي." وبحسب الموقع، شارك نتنياهو المنشور نفسه عبر قناته في "تلغرام"، التي تضم نحو 12.5 ألف متابع، وحذفها بعد بضع دقائق. بعد ذلك، أدان وزير أمن الاحتلال، يوآف غالانت، هذا الأمر، وأصدر بياناً رسمياً أثنى فيه هاليفي.

وعلّقت وسائل إعلام إسرائيلية مختلفة على خطاب السيد نصر الله في الذكرى الـ17 لانتصار حرب تموز 2006، الذي هدد فيه بإعادة "إسرائيل" إلى العصر الحجري. وفي وقتٍ سابق اليوم، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ السيد نصر الله يُظهر "إلماماً" بتحليل الشؤون الداخلية للاحتلال الإسرائيلي. وقال معلق الشؤون العربية في "القناة 13"، حزي سمنتوف، إنّ "الأمين

العام لحزب الله يواصل إظهار معرفته بالوضع السياسي في إسرائيل، ويعلن في خطابه أنّ "وضع الجيش الإسرائيلي هو الأسوأ في أعقاب الانقسام الداخلي في إسرائيل ."

وكان السيد نصر الله قد أكد في كلمته أنّه "إذا تطورت المعركة إلى معركة مع محور المقاومة، فلن يبقى شيء اسمه إسرائيل"، لافتاً إلى أنّ "مسار محور المقاومة هو مسار تصاعدي." وقال السيد نصر الله إنّ "العدو انتقل من الهجوم، ومن كونه صاحب المبادرة، إلى أن يكون في موقع الدفاع، فيما الجيش الإسرائيلي اليوم في أسوأ حال نسبةً إلى أيّ زمن مضى." وأوضح أنّ "الجيش" الإسرائيلي "يعاني ضعف الروح القتالية، وانعدامَ الثقة بين العناصر والقادة والمستوى السياسي، وضعف الإقبال على الوحدات القتالية، وغياب الإنجازات البرية"، مشيراً إلى أن "محاولة الاقتحام الفاشلة في غزة شاهدة على ذلك ."

* * *

جنرال إسرائيلي: نحن محاصرون بحلقة خانقة أخطر من النووي

تحدّث اللواء احتياط في "جيش" الاحتلال إسحاق بريك، عن حزام يحيط بـ"إسرائيل" يتشكّل مما يزيد عن 250 ألف صاروخ وقذيفة صاروخية، من الاتجاهات كافة. ووفقاً لوسائل إعلام إسرائيلية، وصف بريك هذا الحزام بـ"حلقة الخنق" الذي يتضمن مئات آلاف الصواريخ الدقيقة مع رؤوسٍ حربية من مئات الكيلوغرامات وقذائف صاروخية، وآلاف الطائرات المسيّرة. وتابع: "نحن نتحدث عن 3500 صاروخ وقذيفة صاروخية كمعدلٍ وسطي في اليوم، مع مئات المواقع المدمّرة يومياً، على مدى أسابيع من القتال، هذا مثل قنبلة نووية من دون بقايا نووية ."

ولفت بريك إلى أنّ "إسرائيل" اليوم في وضع خطر، مضيفاً: "جيش عليه أن يواجه آلاف الصواريخ يومياً، عليه أن يتعامل مع خمس ساحاتٍ بالتوازي، بدءاً من حزب الله مع آلاف عناصر الكوماندوس الذين سيحاولون عبور إسرائيل، وسوريا وحماس والجهاد في غزة"، إضافة إلى الضفة مع "الآلاف الذين سيطلقون النار على كل طريق وكل مستوطنة." واختتم بالقول: "اليوم الجيش صغير جداً، والجزء الأكبر منه غير كفؤ، وغير قادر على أن يكون في عدّة ساحات بالتوازي."

وفي الـ7 من الشهر الحالي، تحدّثت صحيفة "إسرائيل هيوم" عن سيناريو وصل إليها يرسم خريطة التهديدات في مواجهة محتملة مع حزب الله. ونقلت الصحيفة، في مقالٍ لمراسلة الشؤون العسكرية، ليلاخ شوفال، أنّ التقدير هو أنّ "آلاف القذائف الصاروخية ستُطلق نحو إسرائيل في الأيام الأولى، ولاحقاً سينخفض عددها"، موضحةً أنّ تلك الصواريخ "ستُحاول ضرب البنى التحتية للاتصالات ." كذلك، فإنّ التقدير في "إسرائيل" هذه المرة، بحسب الصحيفة، هو أنّ "الحرب لن تكون مؤطرة في ساحة واحدة فقط، بل ستكون متعددة الساحات ومشتركة، بحيث أنّه ليس مستبعداً انضمام غزة أيضاً إلى المعركة ." وأضافت أنّه "سيكون أيضاً على إسرائيل التعامل مع عمليات في الضفة الغربية، وقطع طرقات في الساحة داخل الخط الأخضر، وكذلك تهديدات أبعد، ستأتي من إيران أو من دول أخرى في المنطقة ."

ومن أجل فهم المسلكية الإسرائيلية حيال حزب الله، والخشية من الحرب المقبلة، يجب معرفة السيناريو الذي يستعدون له في "إسرائيل" في المجال المدني، المصنّف من قبل جهات الأمن كسيناريو "خطير – معقول" لحرب، وفقاً لـ"إسرائيل هيوم ."

فما وراء إصابات محدّدة لمستوطنات وآلاف المصابين، الخشية الاستراتيجية في المؤسسة الأمنية من إصابة الاستمرارية الوظيفية لـ "إسرائيل"، أي شبكة الكهرباء، والاتصالات، واستمرارية الطاقة، وسلسلة تزويد المواد الغذائية، وقدرة توفير خدمات للمستوطنين في أعقاب عدم الالتحاق بالعمل، بحسب الصحيفة.

وفق السيناريو الـ "خطير – معقول" الذي نقلته شوفال، فإنّ "إسرائيل" ستضطر في الأيام الأولى من القتال للتعامل مع إطلاق آلاف القذائف الصاروخية، بحيث أنّه ستُطلق نحو 6000 قذيفة صاروخية نحو "إسرائيل"، بينما "سينخفض العدد خلال أيام القتال إلى 1500 – 2000 قذيفة صاروخية في اليوم ."

وفي 25 تموز/يوليو الماضي، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ "جيش" الاحتلال أعلن، للمرة الأولى، بصورة رسمية، في أعقاب جلسة عقدها من أجل تقدير الوضع، "أنّ الضرر في كفاءته في حال الحرب بدأ ."

* * *

"نتنياهو" يدرس لقاء الطيارين وجنود الاحتياط

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

يدرس رئيس وزراء العدو "بنيامين نتنياهو" عقد لقاء مع الطيارين وجنود الاحتياط، وذلك بعد بيان الإدانة الذي صدر بالمشاركة مع وزير جيشه "يوآف غالانت" دعما لرئيس أركانه "هرتسي هليفي." وبحسب القناة 13 استغرق الأمر 24 ساعة من "نتنياهو" لإصدار بيان دعم لرئيس أركانه "هليفي" بعد موجة انتقادات، كان أبرزها من وزراء وأعضاء كنيست في حكومته وابنه "يائير نتنياهو" الذي وصف "هليفي" بـ **"الشخص الأكثر فشلاً الذي يقود الجيش الإسرائيلي."**

تقول مصادر أمنية في كيان العدو أن الاختبار ليس تصريحات "نتنياهو" المتأخرة، بل أفعاله، والسؤال هو :**متى سيأتي الهجوم التالي على الجيش وقيادته من داخل الائتلاف، وكيف سيرد "نتنياهو" عليه؟؟**

التقى وزير جيش العدو "غالانت" أمس الثلاثاء مع الطيارين النظاميين والاحتياط، وقال لهم: "ليس لدينا امتياز عدم الإبلاغ عن المهام"، يفكر "نتنياهو" أيضاً في عقد لقاء الطيارين وجنود الاحتياط، وهو احتمال أثاره في وقت سابق من هذا الأسبوع مع كبار المسؤولين في جيش العدو، الذين سألهم عن رأيهم في الفكرة، ويبدو أن "الجيش" يعتقد أنها الخطوة الصحيحة.

من المقرر أن ستجري اللجنة الفرعية للكنيست خلال اليوم الأربعاء مناقشة، سيعرض فيها رئيس قسم العمليات في "الجيش" البيانات على أعضاء اللجنة، ويبدو أن المراجعة المقدمة ستكون أوسع من تلك التي قُدمت للكابينت، حيث قال "نتنياهو" خلال ذلك الاجتماع لرئيس الأركان وكبار المسؤولين العسكريين أن يحذروا من هذا النقاش لأن كل ما قيل سيتسرب.

رغم بيان "نتنياهو" و"غالانت"، كان أبرز شخصية تهاجم "الجيش" هو الوزير في مكتب نتنياهو "دودي أمسالم" حيث قال في مقابلة مع إذاعة الجيش: "هناك تمرداً داخل الجيش الإسرائيلي"، وأضاف: "في رأيي يجب أن يجلس أهارون باراك وإيهود باراك ودان حالوتس في السجن بتهمة التخريب والفتنة ويقبعون هناك لبقية حياتهم."

* * *

"ليبرمان": نتنياهو يهين الجيش الإسرائيلي

هاجم رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" "أفيغدور ليبرمان"، رئيس وزراء العدو "بنيامين نتنياهو" وقال إنه يهين "الجيش الإسرائيلي." وقال "ليبرمان" في لقاء مع موقع يديعوت أحرونوت صباح الأربعاء إن "نتنياهو" يعمل ليل نهار لإلحاق الضرر بالمنظومة الأمنية وكبار ضباط "الجيش الإسرائيلي."وأضاف بأن محاولته لمنع مناقشة كفاءة الجيش في لجنة الشؤون الخارجية والأمن هي إخفاء حجم الكارثة والأضرار التي تسبب فيها. وقال" :**يجب مراقبة مدى ملاءمة الجيش الإسرائيلي للحرب، ويجب على رئيس الأركان ألا يسمح لرئيس الوزراء بالصراخ في وجهه أو ضد كبار الضباط."**

* * *

لقاء عاجل بين "غالانت" و"درعي": "يجب أن ننقذ الجيش"

التقى وزير جيش العدو، "يوآف غالانت" مع عضو الكنيست "أرييه درعي"، مساء الثلاثاء، وناقشا الأزمة في "جيش العدو الإسرائيلي"، وتشاركا التفكير في السبل التي من شأنها أن تؤدي إلى حل وسط في قانون إعفاء الحريديم من التجنيد وتلطيف الأجواء في الكيان. وأفادت أخبار "13" أنه قد أطلق على اللقاء اسم "لقاء إنقاذ الجيش الإسرائيلي"، وبحسب التقرير، تحدث "درعي" مع "غالانت" وكان مستعدًا ويأمل في التوصل إلى اتفاق.

هل نحن في الطريق إلى الصدام في الوسط الحريدي؟

وبحسب التقرير، هناك افتراض لدى الحريديم بعدم وجود فرصة لإقرار قانون التجنيد في ظل الاحتجاج على التعديلات القضائية، بناء على هذا الافتراض هم يأملون في وقف التعديلات القضائية ويعملون على إيقافها، ومن ناحية أخرى، يعتقد البعض أن تعليق التعديلات القضائية سيوجه النار تجاه قضية تجنيد الحريديين.

وقال رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" في لقاءات مع وسائل إعلام أجنبية إن بند التغلب على قرارات المحكمة العليا لن يتم سنّه، وإن الإصلاح سيتوقف بعد موضوع لجنة اختيار القضاة، لم يكن حزب "يهدوت هتوراة" مستعدا لقبول ذلك، وقال "سنطالب بسن بند تغلب شامل وغير محدد، كما اقترح حزب الليكود".

في الوقت نفسه قدر مسؤولو حزب "ديغل هتوراة" أنه "سيكون هناك نقاش صعب، والحل على الأرجح سيكون قريباً فقط من الموعد النهائي، نعتقد أننا سنتوصل إلى حل وسط"، ومع ذلك فإن الحزبين اللذين يشكلان "يهدوت هتوراة" يشتركان في قول واحد، بدون قانون إعفاء طلاب المدارس الدينية من التجنيد لن تكون هناك حكومة.

* * *

معاريف: في "المنظومة الأمنية" للكيان يستعدون للتصعيد مع "نتنياهو" وحكومته

بقلم تال ليف رام

في ظل الانتقادات القاسية من قبل المسؤولين الحكوميين لكبار المسؤولين في جيش العدو، قال مسؤولون كبار في المنظومة الأمنية للعدو اليوم الثلاثاء، أن سلوك أعضاء "الحكومة" يسبب الفوضى والضرر لأمن الكيان.

في جيش العدو، لا يتطرقون رسميًا إلى الهجمات الأخيرة من قبل وزراء الحكومة على كبار المسؤولين في "الجيش"، ولكن وراء الكواليس، فإن المشاعر في هيئة الأركان العامة صعبة للغاية. وقالت مصادر في المنظومة الأمنية للعدو، إنه ليس هناك مشكلة على المستوى السياسي في التعبير العلني عن انتقادات حادة "للجيش"، لكن ما يحدث في الآونة الأخيرة عملية خطيرة لا علاقة لها بالنقد الموضوعي.

في المنظومة الأمنية يُنظر إلى تصريحات الوزير "أمسالم" على أنها استمرار مباشر لتسريب مضمون محادثات "نتنياهو" الأخيرة مع "الجيش" وما تضمنته من توبيخ.بعد نشر هذه الأشياء، كان من الواضح أن طريقة العملية ستتأثر بتصريحات غير معتادة من شأنها أن توجه اتهامات أكثر جدية لوزير جيش العدو ورئيس أركانه وضباطه. وقال مسؤول أمني كبير لـ"معاريف" إنه سواء كان ذلك محاولة لإبعاد كل المسؤولية عن "نتنياهو" وتحميل قادة جيش العدو المسؤولية، أو محاولة لدفع "الجيش" إلى عدم كشف تبعات الازمة الأخيرة بشكل كامل، هذه الخطوة لن تنجح.

يقول جيش العدو، إن المنظومة الأمنية ستعكس المواقف بشكل شامل ومهني وواقعي، دون الدخول إلى المجال السياسي، حتى عندما يستغل الوزراء وأعضاء الكنيست مناصبهم ويهاجمون كبار مسؤولي "الجيش" الذين يلتزمون الصمت. وتقول المنظومة الأمنية في الكيان، إن كل شيء من هذه التحركات مدروس وهي ليست صدفة، لكنها لن تؤثر على العمود الفقري "للجيش."

* * *

معهد أبحاث الأمن القومي: لم يعد بوسع جيش العدو الاستمرار في حالة "اللامبالاة" والحل في يد "نتنياهو"

بقلم تامير هايمن

لا يوجد فائزون في لعبة الدجاج بين احتجاجات الاحتياط ورئيس حكومة العدو، ويسير كلا الجانبين بعجلة قيادة مقفلة تجاه بعضهما بعضا وجيش العدو يخسر. والحل ليس في تعليمات واضحة للقادة، حتى لو كانوا يريدون ذلك فعلاً، فإن هذه العاصفة تخترق قواعد جيش العدو من الساحة المدنية – السياسية، ويجب التعامل معها في مهدها. وبقدر ما يتعلق الأمر بالعدو طالما أنه يسير على الطريق المدمر الذي يسير فيه، فهم معفون من المبادرة. وكما ذكرنا المشكلة ليست في التصريحات التي تضعفنا أمام أعدائنا، بل في تداعي التماسك، والكفاءة التي تضعف، وعدم وجود دافع للتطوع الذي سيتلقى "ضربة قاضية" في حال إقرار قانون الإعفاء من التجنيد.

رئيس حكومة العدو يعرف حقيقة فقدان القدرات وتعطيل المفاهيم العملياتية، ليس من المؤكد أنه يعرف عدد السنوات التي استغرقها بناء هذه القدرات وعدد السنوات اللازمة لاستعادتها، عادة ليس من وظيفته الخوض في هذه التفاصيل، ولكن عندما يتم تدمير آلة متطورة ومكلفة، فلا عجب أن يصرخ المهنيون، كيف يمكن البقاء غير مبال في مواجهة هذا الدمار؟. والآن،

المعضلة التي تواجه رئيس حكومة العدو ووزير جيشيه، إما المضي قدما حتى النهاية في تشريع الخريف، وإما مواجهة أزمة دستورية، وبالتالي تعميق الأزمة وتبريرها بالقول إننا تجاوزنا بالفعل نقطة اللاعودة، أو وقف كل شيء ودفع ثمن سياسي باهظ.

في الحالة الأولى، ستستغرق عملية الاستعادة سنوات، إن كانت ممكنة، وسيتعرض الأمن القومي للخطر.

في الحالة الثانية، ستستغرق عملية الترميم أيامًا (للئم الجرح واستعادة الائتمان السياسي) وستكون التكلفة على الأمن القومي للكيان بسيطة.

* * *

هآرتس : "يهدوت هتوراة": لن ندعم أي قانون حتى يتم الإعفاء من التجنيد للمدارس الدينية

أبلغ قادة حزب "يهدوت هتوراة" الحريدي المتطرف، رئيس حكومة العدو "بنيامين نتنياهو" أنهم لا يعتزمون دعم أي قانون ائتلافي حتى تتم الموافقة على قانون إعفاء طلاب المدارس الدينية من التجنيد الإجباري. وقالت مصادر مقربة من الحزب لصحيفة "هآرتس" اليوم الثلاثاء، "أبلغنا "نتنياهو" بشكل لا لبس فيه أنه حتى إقرار قانون الإعفاء من التجنيد لن يتم تمرير أي قانون."وأضاف المصدر: "التعديلات القضائية لا تعنينا"، على خلفية ما نشر في الأخبار 12 من أن الأحزاب الحريدية طالبت بتجميد تشريع التعديلات القضائية حتى الوصول إلى اتفاقات واسعة حول هذا الموضوع.

وردا على المنشورات حول هذا الموضوع، أصدر "الليكود" و"يهودوت هتوراة" بيانا مشتركا جاء فيه أن "جميع قادة الائتلاف يعملون بتعاون كامل لتمرير قانون التجنيد والتعديلات القضائية.

وصرح رئيس حزب "شاس"، "أرييه درعي"، في المقابل، أنه ينوي التوصل إلى اتفاق بشأن استمرار التشريع، وأنه يشارك في جهود نتنياهو ويعمل معه لتحقيق استمرار التشريع القضائي من خلال التوافق على أمل أن يجد الطرف الآخر شخصا مسؤولا مستعدا للتوصل إلى اتفاقات." ووفقًا للتقديرات، كانت كلماته تهدف إلى تهدئة الغضب العام بشأن قانون إعفاء الرجال "الحريديم" من التجنيد الإجباري الذي يجب طرحه للتصويت في الدورة الشتوية المقبلة للكنيست.

* * *"

يديعوت أحرنوت: بن غفير" يروج لقانون يسمح بزيادة عدد المستوطنين المسلحين

يروج وزير الأمن القومي للعدو "إيتمار بن غفير" لقانون يهدف من خلاله إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يحق لهم الحصول على رخصة حمل السلاح، والتي ستضاعف عدد المستوطنين المسلحين بالكيان. وتشير البيانات التي صدرت مطلع العام الجاري إلى زيادة في عدد طلبات الحصول على تراخيص الأسلحة النارية الشخصية، وجرت مناقشة هذه الظاهرة في لجنة الأمن القومي بالكنيست، وأثيرت مخاوف من العواقب السلبية التي قد تنتج عن زيادة عدد الأسلحة النارية المرخصة في أيدي مستوطني الكيان.

الثمن الباهظ لتراخيص السلاح

بحسب معطيات قسم الشرطة والجرائم وضحايا الأسرة، فقد قُتلت 80 امرأة في كيان العدو خلال الأعوام 2020-2022 – 34 منهن (43%) بأسلحة نارية.

* * *

موقع والا: مسؤول عسكري: الطائرة التي سقطت أمس في غزة تابعة لـ"الشاباك"

أكد مسؤول عسكري في جيش العدو، الثلاثاء، أن طائرة مسيرة يستخدمها "الشاباك" سقطت أمس في قطاع غزة، وليس من الواضح ما إذا كان سقوط الطائرة يشمل تسليم معلومات سرية ومهمة حول هدفها، أو حول محتواها وهيكلها التكنولوجي.

أمس الأول، وردت تقارير عن سقوط طائرة بدون طيار تابعة "للجيش"، في الأراضي الفلسطينية والتقطها نشطاء حماس.ونفى جيش العدو رسمياً، أن تكون الطائرة المسيرة تابعة "للجيش."

صباح الثلاثاء، نشرت حماس شريط فيديو أكدت أنها استولت على طائرة "إسرائيلية" بدون طيار، ونفى جيش العدو، مرة أخرى أن تكون الطائرة بدون طيار، تابعة له، و رفض "الشاباك" التعليق.

* * *

إسرائيل اليوم: بانتظار الدورة الشتوية.. هل تنقلب ساعة الرمل على رأس نتنياهو؟

بقلم شيريت افيتان كوهن

ترجمة: صحيفة القدس العربي

تصريحات قادة جهاز الأمن حول ضرر أهلية الجيش وبخاصة سلاح الجو بسبب قرار مئات الطيارين المتطوعين في الاحتياط التوقف عن الامتثال للتدريبات، تدفع رئيس الوزراء إلى الحسم... أن يعلن.

على نتنياهو أن يفعل شيئاً ما كي يوقف ما سيصبح ضرراً شديداً للردع الإسرائيلي، ولاحقاً ربما حتى للقدرة الإسرائيلية. لقد حاول نتنياهو معالجة الظواهر الجانبية: لم يعد للكابينت كي لا تتسرب المعطيات، وطلب من رئيس الأركان وقياداته التوقف عن البحث في هذا علناً. كما أن محاولات (ليس من جانب نتنياهو نفسه بالطبع) التشكيك باعتبارات قادة جهاز الأمن، وجدت طريقها إلى الشبكات الاجتماعية. كل هذا لم يجدِ نفعاً.

يعترف جهاز الأمن بأن مشكلة الأهلية آخذة في الاحتدام. ويقولون عن رجال الاحتياط: "قرروا بأنهم ينقذون الدولة من خلال هدمها". وثمة عائق جسيم على الطريق: قرارات محكمة العدل العليا حول القانونيين الأساسيين، العجز والمعقولية، وبالمقابل – سلوك الحكومة.

يمكن أيضاً بدون المتجندين مع وقف التنفيذ

في صندوق أدوات نتنياهو ووزير الدفاع ثلاث خطوات ذات مغزى. يمكن لنتنياهو أن يعلن بالتنسيق مع غالنت عن أولى هذه الخطوات، وهكذا يخرج الهواء من سفينة الاحتجاج: فتح دورات تجنيد أخرى للطيران بهدف تعبئة الصفوف بسرعة. رسالته للمحتجين واضحة: يمكننا بدونكم. ثمة إمكانية أخرى: فتح خطة جديدة للتجنيد، "سلاح صواريخ" – تعطي جواباً آخر لاحتياجات الجيش ولغير الطيارين أيضاً.

وثمة إمكانية ثالثة، وهي أليمة للغاية (وربما حتى الأكثر فاعلية): يعقد نتنياهو اجتماعاً يضم فيه قائد سلاح الجو ورئيس الأركان وباقي المسؤولين، ويعلن عن "تقليص التشكيلات" في سلاح الجو في ضوء بلاغات عشرات/مئات عن عدم امتثالهم للمهمة. أما التشكيلات الزائدة في سلاح الجو فيمكن تخصيصها في أماكن ناقصة أخرى في الجيش. أمام هذا التحدي، لا بد أن يفعل سلاح الجو كل شيء، بل وأكثر من هذا قليلاً، لملء التشكيلات الناقصة.

هذه الأعمال الممكنة وإن كانت لن تقنع متزمتي الاحتجاج ممن ليسوا مستعدين للحلول الوسط، لكنها بالتأكيد ستتحدث إلى قلوب من هم في مجموعة الرافضين، لكنهم ليسوا متشددين ضد الحكومة القائمة. وبالتأكيد، إذا كان من يمسك بالخيوط فهما رئيس الأركان وقائد سلاح الجو اللذين لن يخطرا الحكومة فقط، بل يستخدمان أدواتهما كي يوقفا تأثير المحتجين من الداخل على الجيش.

الآن لم يعد بوسع نتنياهو الجلوس على الجدار. لا يمكنه إيقاف الأصوات القلقة في الجيش حتى وإن كانت جزءاً من استعدادات داخلية للجان تحقيق تقام لاحقاً حول المس بالأهلية. هو ملزم بإعادة الجيش بتصعيد محتمل على الحدود الشمالية.

إمكانيات سيئة كثيرة

بدلاً من بقائه مقوداً، على نتنياهو أن يمسك بحبال ائتلافه ويخلق جدول الأعمال للدورة الشتوية الوافدة. عليه بداية اختيار حروبه (استمرار التشريع القضائي أو قانون التجنيد) قبيل عودة الكنيست إلى مقاعدها. أما إدارة الجهتين معاً، وبينما يخطط قسماً مهماً من الوقت للاستجمام في حضن الأسرة الدولية، فهذا أمر متعذر. يقال في محيط رئيس الوزراء إنه يفكر هذه الأيام بمخطط "الن درشوبيتس" – وقف التشريع لسنة وخلق توافقات نحو دستور. هذا خيار واحد للخروج من

الورطة التي أمامه. بالمناسبة، إذا كان يريف لفين يريد أن يكون اليد اليمنى لنتنياهو، فالأفضل أن يكون هو الذي يفعل هذا بحكم منصبه كوزير العدل، وإلا فسيواصل دفع نتنياهو إلى التصدي للفوضى التي خلقها.

حكومة طوارئ وطنية

هناك إمكانية أخرى، طرحت لدى أعضاء الائتلاف تجعل الأزمة فرصة تكتيكية، وهي الدعوة إلى حكومة طوارئ وطنية، وتشريع في توافق واسع وكبح فوري للمس بالجيش وبأمن إسرائيل. في ضوء أزمة الثقة التي لا يمكن فهمها في السياسة الإسرائيلية، فهذا السيناريو لا يحظى بتأييد عال ضمن السيناريوهات القابلة للتحقق. لكن واقعاً أمنياً مركباً كفيل بتغيير الصورة.

عملياً، يُجبر نتنياهو لاختيار قانون التجنيد كالجبهة التالية التي سيديرها. كأن شركاءه الحريديم المتزمتين في "يهدوت هتوراه" لا يرون ذلك الشرخ الذي يحدثه أناس الاحتجاج في جيش الشعب، لكن هذه الجبهة واضحة لكل أناس الائتلاف وكذا لأناس "شاس": إذا ما تحقق قانون التجنيد في الصيغة التي يضغط غولدكنوف باتجاهها فحكومة إسرائيل كفيلة بمواجهة ضرر في دورات التجنيد التالية أيضاً. نتنياهو، مثلما هم درعي وأناسه أيضاً، حاولوا في محادثات مختلفة أن يوضحوا لغفني وغولدكنوف بوجوب تلطيف حدة المواقف، وإجازة قانون في الصيغة التي عمل عليها وزير الدفاع السابق غانتس قبل الفوضى.

ربما يريد نتنياهو إيقاف الزمن عن السير، وألا يصل إلى 10/16، موعد افتتاح الدورة الشتوية، والتصدي ثانية لطوفان مشاريع القوانين، والخطابات داخل الهيئة العامة والشركاء الضاغطين. إدارة نتنياهو للتحديات منذ اليوم ستمنع عنه أيضاً حرجاً دولياً في المسائل التي على جدول الأعمال. إذ لا يمكنه أن يقلع إلى البيت الأبيض في حين يعمل شركاؤه هنا في البيت على قانون الإعفاء من التجنيد أو بتصاعد الاحتجاجات ضد الإصلاح.

إن رحلة نتنياهو السياسية إلى جملة أهداف في تلك الأشهر ستجبره على تنظيف الطاولة في البيت قبل حلول الوقت. هكذا سيكون متفرغاً لإدارة الفرص التي في الأفق: التطبيع مع السعودية (الكفيل بجلب تحديات أخرى إلى أعتاب الائتلاف)، والدخول إلى خطة الإعفاء من التأشيرة للولايات المتحدة، والأهم من كل شيء إبعاد اتفاق أمريكي مع إيران.

* * *

هآرتس: إلى الطيبي وعودة وميخائيلي: ألستم سبباً في وصول الكهانية إلى الحكم؟

بقلم نحاميا شترسلر

أحمد الطيبي لم يفوت الفرصة. لقد جاء هذا الأسبوع إلى مظاهرة رؤساء السلطات العربية في القدس، وتحدث بانفعال ضد بتسلئيل سموتريتش "العنصري" وضد "فاشية" إسرائيل. في الواقع، يدور الحديث عن حكومة غير مبالية بكل عمليات القتل في المجتمع العربي، التي يرفض وزير ماليتها تحويل 500 مليون شيكل خصصت للسلطات العربية لتشجيع التعليم العالي في أوساط سكان شرقي القدس.

ومثله أيضاً أيمن عودة وميراف ميخائيل اللذين يستشاطان غضباً، وثلاثتهم ينتقدون حكومة الدمار وعيونهم تقدح شرراً. ولكن ما العمل، أجد صعوبة في تجنيد حتى قطرة تعاطف لهؤلاء الثلاثة، لا لأنهم ليسوا على حق، لكني أذكر كيف تدهورنا حتى الحضيض، ووصلنا إلى الحكومة الأسوأ في تاريخ إسرائيل.

كانت لدينا حكومة جيدة، حكومة ثورية من اليهود والعرب، حكومة التغيير. في اللحظة التي شكلت فيها، قام عليها عدد من رجال اليمين الذين انسحبوا من الائتلاف لإنهائها. أرادوا (وحصلوا) على حكومة يمينية خالصة. ولكن كيف يمكن أن ينضم الطيبي وعودة، وبيبي وبن غفير من أجل الهدف نفسه؟ حيث إن حكومة التغيير أوقفت التحريض الفظ ضد العرب وحولت ميزانيات تطوير ضخمة تبلغ 28 مليار شيكل (المبلغ الذي يريد سموتريتش تقليصه) وعينت نائب الوزير يوآف سيغلوفيتش مديراً لهذا المشروع الذي عمل بحماسة لاجتثاث العنف في المجتمع العربي. وفي الواقع، انخفض عدد القتلى في الوسط العربي للمرة الأولى منذ عقد!

ولكن يتضح أن أي شيء موضوعي لا يهم الاثنين. يرى الطيبي وعودة أنها سياسة صغيرة واعتبارات شخصية. هاجما حكومة التغيير بدون رحمة، وصوتا ضدها في كل المواضيع. قالا بأن بينيت ولبيد أسوأ من بيبي، ورفضا أن يعطيا للحكومة دعماً من الخارج لإنقاذها. صوتا مع الليكود (!) ضد حكومة التغيير، إلى أن رفع نفتالي بينيت يديه وقرر حل الكنيست. الآن هما مصدومان من مضاعفة عدد القتلى، يصرخان ضد الاقتطاعات في الميزانية التي خصصتها لهم الحكومة "السيئة". ليس هذا هو ذروة النفاق والسخرية؟ العداوة مع منصور عباس ربما شوشت تفكيرهم، أو أنهم أرادوا إدخال الدولة في حالة فوضى. وفي كل الأحوال، تعاونهم مع بيبي يلزمهم الاستقالة من ليصعدوا زعماء جدداً، عقلانيين، ليسوا مرضى بمرض الكراهية.

القصة مختلفة قليلاً لدى ميخائيلي، لكن لا تقل خطورة عن ذلك. هي في هذه الأيام تدهشنا بنقدها للتمييز ضد النساء وضد نتنياهو "الخطير على أمن إسرائيل". لكنها في نهاية المطاف مسؤولة رئيسية عن وضعنا الحالي. لقد طلبوا منها، توسلوا إليها، أن توافق على التنافس بصورة مشتركة مع حزب العمل و"ميرتس" التي تعتبر نفسها أكبر شخص حكيم بين النساء والرجال، رفضت كل الطلبات وتسببت في ضياع 2 – 3 مقاعد لليسار. لم يجتز "ميرتس" نسبة الحسم. تخيلوا حكومة نتنياهو – بن غفير مع 61 – 62 مقعداً فقط: في هذا الوضع، كان يكفي أن يتمرد عضو أو عضوان وسيتم وقف الانقلاب النظامي. عليها الاستقالة في مؤتمر الحزب في تشرين الثاني. فحزب العمل برئاستها لن يجتاز حتى نسبة الحسم.

باستثناء هؤلاء الثلاثة، كان هناك كثيرون في اليسار، من بينهم محللون وصحافيون، الذين ضربوا ولكموا وشوهوا وانتقدوا كل نشاط لحكومة التغيير بصورة سامة. لقد أضروا بها، هزوها وساهموا في سقوطها دون أن يدركوا بأن السياسة هي فن الممكن وليست أحلاماً خيالية. لم يدركوا أنهم أقلية في الحكومة، وتجاهلوا البديل الفظيع الذي تحقق. هم الآن يصرخون بصوت عال ضد نتنياهو والكهانية والمسيحانية وتصفية المحكمة والديمقراطية. أنا غير قادر على سماعهم. هل قتلتم وتريدون أن ترثوا؟

* * *

اعتراف إسرائيلي: حكومة نتنياهو تصمت عن "الإرهاب اليهودي" لتحقيق أطماعها

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

لا تتوقف حكومة اليمين الفاشي عن تنفيذ المزيد من الجرائم الإرهابية ضد الفلسطينيين، وإعطاء الغطاء السياسي لعصابات المستوطنين، من خلال سنّ المزيد من القوانين والأحكام، تمهيدا ليكون الفصل سياسة رسمية ضد الفلسطينيين، وصولا لتحقيق دولة التفوق اليهودي، التي لا تحترم الفلسطينيين، ولا تحمي حقوقهم، في منطقة مسؤوليتها. ويتزامن تصاعد العنف الذي يمارسه المستوطنون مع ما زعمه عضو الكنيست نسيم فاتوري من الليكود أن "الخطاب حول الإرهاب اليهودي مبالغ فيه"، لينضمّ للوزير الفاشي بيتسلئيل سموتريتش زعيم حزب الصهيونية الدينية الذي ادعى في 2020 أن "الحاخام باروخ غولدشتاين منفذ مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل ليس إرهابياً"، فيما يعلق الوزير المجرم إيتمار بن غفير زعيم العصبة اليهودية صورة غولدشتاين في غرفة المعيشة بمنزله، وادعى حاخامات مهمّون أن غولدشتاين شخصية مقدّسة.

غادي غافرياهو الكاتب في موقع" القناة 13 "العبرية، أكد أن "الإرهابيين اليهود يضرمون النار في منازل الفلسطينيين، وسياراتهم، ورشقوهم بالحجارة، وأطلقوا النار باتجاههم، وهو ما تكرر في بلدات حوارة وترمسعيا ولبّن الشرقية وبرقة، ورغم كل هذه الجرائم والأهوال، فإن قوات الأمن تكتفي باعتقال مستوطن واحد فقط، رغم أننا أمام جريمة أسفرت عن قتل أم فلسطينية هي عائشة الربيع، لديها تسعة أطفال، فيما يتفاخر المستوطن القاتل وهو بأصفاده الإلكترونية، وما زالت المحاكمة مستمرة. أما لو كان القاتل فلسطينياً، فسيتم تدمير منزل عائلته، ويقضي عقوبته في السجن مدى الحياة." وأضاف في مقاله "أن "هناك العديد والعديد من الإرهابيين اليهود الذين أساءوا وقتلوا وجرحوا الفلسطينيين الأبرياء، لدينا المئات من المنازل المأهولة والمساجد والكنائس والأديرة والمقابر والسيارات وأشجار الزيتون وغيرها التي تعرضت للحرق والاقتلاع، ما يجعلنا نخرج بخلاصة مفادها أن فرض القانون على الإرهاب اليهودي مقارنة بالعمليات الفلسطينية أمر سخيف، لأن لدينا منذ سنوات عديدة أنظمة قضائية منفصلة لمحاكمة كل طرف، ومع الحكومة الحالية فقد أصبح التمييز القانوني والقضائي سياسة رسمية."

وأكد أنه "لسوء الحظ، يتم تطبيق القواعد التي وضعها قادة اليمين اليهودي وفقًا لكلامهم فقط، بزعم أنه لا يوجد إرهاب يهودي، يوجد إرهاب فلسطيني فقط، ومن خلال سيطرته على الإدارة المدنية في الضفة الغربية، يسمح سموتريتش للمستوطنين بالاستيطان على انفراد فوق أراضٍ فلسطينية على بعد مئات الأمتار من التجمعات السكنية الفلسطينية في المنطقة "ج"، وهذه البؤر الاستيطانية يسكنها عتاة المتطرفين، الذين يعلنون بصوت عالٍ أنه يجب القضاء على القرى الفلسطينية، ولديهم تصاريح حاخامية للعمل يوم السبت، ولديهم وزير أمن قومي ووزير بوزارة الحرب يعطونهم الدعم الكامل." وأكد أنه "يمكن لرئيس جهاز الأمن العام- الشاباك رونان بار الصراخ من الآن حتى إعلان جديد عن خطورة الإرهاب اليهودي، وحول حقيقة أنه يغذي المقاومة الفلسطينية، وأن المستفيدين من هذه الجرائم هم الفصائل المسلحة، فيما سيردّ أعضاء الكنيست من التحالف اليميني بأن أفكار اليسار وصلت إلى القمة، وأن الشاباك لا يعرف كيفية التمييز بين "العدو والشعب"، ومن يقررون هم أعضاء الكنيست من التحالف اليميني وحزب العصبة اليهودية."

تكشف هذه الاعترافات الإسرائيلية عن قيادة سموتريتش وبن غفير لسياسة كارثية ستحطم دولة الاحتلال بأسرها، لأن من يقودون السياسات العنصرية، ومن يتجاهلون الإرهاب اليهودي يؤججون معاداة اليهود في كل مكان في العالم، وكارهو

إسرائيل يفركون أيديهم بسرور، ويحصلون على المزيد من القناعات بأننا أمام دولة يهودية متعصبة، لن تحترم وتحمي الفلسطينيين في مناطق مسؤوليتها.

* * *

كاتب إسرائيلي: قرار أستراليا بشأن "الأراضي المحتلة" شكّل هزيمة دبلوماسية كبيرة

مثّل قرار أستراليا الاعتراف بالضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس كـ"أراض فلسطينية محتلة"، وإعلان جميع المستوطنات "غير شرعية" مفاجأة في تل أبيب، ومع عدم إبلاغ سفير الاحتلال في كانبرا، فقد التزمت حكومة بنيامين نتنياهو الصمت تجاهه.

وأقر ايهود يعاري المستشرق الإسرائيلي للقناة 12، أن "قرار أستراليا الأخير تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة شكل هزيمة دبلوماسية شديدة للاحتلال، حتى عندما ألغت حكومة حزب العمل قبل بضعة أشهر الاعتراف الذي منحته الحكومة السابقة، بالقدس الغربية كعاصمة لدولة الاحتلال." وأضاف في مقاله "أن أستراليا كانت صديقا مخلصا لإسرائيل لأكثر من سبعين عاما، بتشجيع من الحزبين الرئيسيين، وبينما يبذل قادة الجالية اليهودية جهودا لتعزيز العلاقات، فإن حكومة بنيامين نتنياهو الحالية أهملت الحفاظ على هذه العلاقات التاريخية ."

وتابع، بأن "قرار استراليا الجديد مرتبط بأن رئيس الوزراء الجديد أنطوني ألبانيزي ليس من محبي إسرائيل، رغم أنه سريع الذكاء وصريح، لكنه كان ينطق أحيانا بكلمات مطمئنة، وكذلك فعلت وزيرة خارجيته بيني وونغ، لكن لم تكن هناك محاولة إسرائيلية للتفاوض معهم على أعلى مستوى، حتى عندما تمت إزالة المعدات العسكرية الإسرائيلية، دون مبرر، من الجيش الأسترالي بسبب الشكوك في أن أدوات جمع المعلومات الاستخبارية متضمنة فيه." وكشف يعاري، أن "شركات الأسلحة الإسرائيلية تواجه الآن صعوبة بالحصول على حصة من عقود المشتريات الضخمة، كجزء من خطة العشر سنوات الطموحة لتعزيز الجيش الأسترالي، في حين أن الشركات الأمريكية لا تذرف دمعة بالطبع، ولذا فقد شكل ألبانيز وونغ رأيًا سلبيًا عن الحكومة الإسرائيلية الحالية، من خلال سياساتها وبياناتها اليمينية."

وأردف: "بدلا من صدّ ضغط الجناح اليساري المناهض لإسرائيل في حزب العمل للاعتراف بـ"الدولة الفلسطينية"، فقد سعوا إلى حلّ وسط حتى يتسنى لمؤتمر الحزب في بريسبين أن يهدأ، مع أن الجناح اليساري يمتلك بالفعل أغلبية في المؤتمر، وفاز في الانتخابات الداخلية في كوينزلاند وفيكتوريا ." وأشار إلى أن "زعيم المعارضة الليبرالية بيتر داتون، وسلفه ألكسندر داونر، أدانا بشدة القرار الأسترالي، وكذلك فعلت المنظمات اليهودية، حتى أن البعض، ردّا على القرار، دعا لإعلان أستراليا "دولة محتلة من السكان الأصليين."

واستدرك يعاري، "أن وسائل الإعلام المحلية تجاهلت القرار، دون مبالاة، مع أن أنصار إسرائيل باتوا يتضاءلون ما يعني فقدانها لدعم دولة غربية مهمة مثل أستراليا، وهذا قد يشجع الآخرين على أن يحذو حذوها في قارتي آسيا وأوروبا ." وذكر أن "أستراليا أصبحت في السنوات الأخيرة حليفا للولايات المتحدة في مواجهة الصين، وهي الآن تترك خط واشنطن تجاه إسرائيل، ما يعني أننا أمام الانسحاب الأكثر دراماتيكية لصديق قديم ومخلص من الحفاظ على العلاقات الحميمة مع إسرائيل."

وختم بالقول إنه "على طول الطريق تظهر مخاطر جديدة، حيث بدأت الدعوات لمرافقة السياسة الجديدة للإدارة في كانبيرا

من خلال فرض عقوبات على إسرائيل، وهذا في بلد شديد الحذر بشأن العقوبات على إيران، وقد تعلم اليسار في حزب العمل أنه قادر على ثني القيادة بشأن قضية إسرائيل، ومن المؤكد أنه سيستمر في ذلك."

ورغم أن هناك مسافات بعيدة تفصل دولة الاحتلال عن أستراليا، لكن الولايات المتحدة، تشعر دائما براحة أكبر حين تكون الحكومات في الدول السكسونية مثل أستراليا وكندا وبريطانيا تتحدّى الحكومة اليمينية في دولة الاحتلال، لاسيما أن وزيرة الخارجية بعيدة عن تبني المواقف الإسرائيلية، ما يعيد للأذهان مراقبتها لنتائج الانتخابات الأسترالية التي أسفرت عن هزيمة عدد من السياسيين الموالين لإسرائيل، بما فيهم رئيس الوزراء المنتهية ولايته سكوت موريسون، ومن الآن فصاعدا، ستتلقى من أستراليا موقفا أكثر برودة، وانتقادا، وتوترا.

* * *

أزمة دستورية؟ ائتلاف نتنياهو يخشى انصياع أجهزة الأمن للمحكمة العليا

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

أعلن المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، اليوم الأربعاء، أن الشرطة ستنصاع للقانون فقط، فيما رد وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بالادعاء أن الحكومة تُملي السياسة التي ينبغي العمل بموجبها. ويدل هذا التناقض على دخول إسرائيل إلى أزمة دستورية محتملة، خاصة وأن الاعتقاد السائد في الحكومة هو أن أجهزة الأمن – الجيش والشاباك والموساد – ستقرر الانصياع للقانون فقط. وقال شبتاي خلال مراسم تنصيب القائد الجديد لوحدة حرس الحدود إن "للشرطة بوصلة واحدة وهي القانون، والقانون دائما. وطالما أنا قائدها، فالقانون الذي سيحسم وستعمل بموجبه فقط."

ورد بن غفير على شبتاي في المراسم نفسها، معتبرا أن "شرطتنا فوق سياسية. وبموجب القانون ومبادئ الديمقراطية، الشعب يتوجه إلى صندوق الاقتراع وعلى الذي يُنتخب أن يُملي سياسة وينبغي على الجميع العمل بموجبها". وأردف أن "السياسيين يُنتخبون، يقررون السياسة، وينبغي العمل بموجب السياسة التي يقودونها."

وكان شبتاي قد صرح، بداية الشهر الحالي، بأن سياسة الشرطة تجاه المظاهرات في تل أبيب ضد خطة إضعاف جهاز القضاء لن تتغير حتى بعد تغيير قائد شرطة هذه المنطقة .إلا أن موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني أشار إلى أنه بعد مغادرة قائد المنطقة، عامي إيشد، لمنصبه أصبح تعامل الشرطة مع المتظاهرين أشد وتزايد عدد المصابين في صفوف المتظاهرين بسبب عنف قوات الشرطة.

وموضوع الانصياع للقانون وقرارات المحكمة العليا بات محل خلاف وسجال في إسرائيل، في أعقاب سعي الحكومة إلى تقييد صلاحيات المحكمة العليا لواسطة قانون إلغاء ذريعة المعقولية، التي يمكن بموجب هذه الذريعة إلغاء المحكمة قوانين أو قرارات حكومية، مثلما فعلت عندما قررت إلغاء قرار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، وزيرا بسبب عدم معقولية القرار.

ونتنياهو هو أول رئيس حكومة في تاريخ إسرائيل يرفض الإعلان عن أنه سينصاع لقرارات المحكمة، ومكتبه يوجه الوزراء وأعضاء الكنيست من الائتلاف بعدم التعهد بأن الحكومة ستنصاع للمحكمة العليا، وفق ما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم. وأضافت الصحيفة أنه يوجد إدراك في الائتلاف أن أزمة دستورية ستضع أمام الحكومة تحديا مستحيلا، إذ تشير التقديرات في الائتلاف إلى أن الشاباك والموساد والجيش لن يعملوا بشكل مخالف للقانون، مثلما يحلله المستشارون القانونيون وفي حال صدور قرارات عن المحكمة، ولن ينصاعوا لأي أوامر تتناقض معها.

وبحسب الصحيفة، فإن حدوث أزمة دستورية يؤرق نتنياهو، بسبب احتمال إلغاء المحكمة العليا قانون إلغاء ذريعة المعقولية، خلال نظرها في التماسات ضد هذا القانون الشهر المقبل. وفي حالة كهذه، سيتعين على أجهزة الأمن أن تقرر لمن ستنصاع، لقرارات الحكومة أم لحكم المحكمة. وفي هذا السياق، يواصل وزراء وأعضاء كنيست من الائتلاف مهاجمة الجيش الإسرائيلي. وأمس، اعتبر وزير التعاون الإقليمي، دافيد أمسالم، أنه يوجد تمرد في الجيش يقوده رئيس أركانه، هيرتسي هليفي، وقائد سلاح الجو، تومر بار، بعد تحذير الأخير من تضرر كفاءات الجيش بسبب احتجاجات عناصر في الاحتياط وتوقفهم عن الخدمة العسكرية احتجاجا على استمرار تشريعات خطة إضعاف القضاء.

وأصدر نتنياهو بيانا مشتركا مع وزير الأمن، يوآف غالانت، أمس، عبرا فيه عن دعمهما "لرئيس هيئة الأركان العامة والضباط"، في محاولة لخفض التوتر بين المستويين السياسي والأمني. إلا أن عضو الكنيست تالي غوطليف، من حزب الليكود، نشرت في تويتر، اليوم، تغريدة ردا على بيان نتنياهو وغالانت، قالت فيها "لماذا يعتذر سيدي رئيس الحكومة؟ أي حق وجود يوجد للحكومة إذا سكتنا فيما قيادة الجيش الإسرائيلي درست إصدار بيان حول كفاءات الجيش بشكل يستفيد منه أعداءنا ويستهدف مناعتنا القومية بشدة؟"، وأضافت أن "رئيس هيئة الأركان العامة يشرعن بصمته رفض الخدمة العسكرية."

* * *

وزراء يتوقعون لجنة تحقيق بشأن تضرركفاءات الجيش الإسر ائيلي

قال وزراء أعضاء في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) إنهم لا يستبعدون تشكيل لجنة تحقيق لتقصي الأسباب التي أدت إلى تراجع في كفاءات الجيش الإسرائيلي، على إثر الأزمة الحاصلة بسبب تشريعات خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، وفق ما نقلت عنهم صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء.

ويتوقع وزراء في الكابينيت أن ثمة احتمالا كبيرا لتشكيل لجنة تحقيق، وقال أحدهم "إننا نعمل في ظل اعتقاد بأنه قد تتشكل لجنة تحقيق في حال نشوب حرب أو في حال تغيير الحكومة وأن تقرر الحكومة الجديدة تشكيلها." والغالبية العظمى من أعضاء الكابينيت غير مطلعين على معطيات دقيقة بشأن تراجع كفاءات الجيش، وعزت الصحيفة ذلك إلى أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يرفض إطلاع وزراء الكابينيت على وضع كفاءات الجيش. وقال أحد الوزراء إن "أعضاء الكابينيت لا ينامون في الليل. فعندما يحذر الجيش مرارا وتكرارا من عدم جهوزية، يسجل كل شيء في البروتوكول. وهذا الوضع سيكلف الوزراء بمستقبلهم السياسي. وستكون هناك نقطة، سيقول وزراء فيها إنه لا يمكنهم الاستمرار بهذا الشكل."

ويقدر مسؤولون أمنيون أيضا وجود احتمال بتشكيل لجنة تحقيق. وذكرت القناة 12، أمس، أن مقربا من رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، نصحه بتوثيق كافة محادثاته مع نتنياهو والوزراء، استعدادا للجنة تحقيق محتملة. كذلك ذكرت هيئة البث العامة "كان 11" أن قادة الجيش والأجهزة الأمنية يوثقون تحذيراتهم خطيا بخصوص جهوزية الجيش ويظهرون على الملأ بهدف الاستعداد لوضع يضطرون فيه إلى الظهور أمام لجنة تحقيق. إلا أنه ثمة شك إذا كانت لجنة تحقيق ستحمل أعضاء الكابينيت مسؤولية شخصية إذا استمر نتنياهو بمنع مداولات حول كفاءات الجيش. وبحسب أنظمة عمل الكابينيت، يحق لرئيس الحكومة أن يمنع المستوى المهني من نقل معلومات بحوزته إلى الكابينيت، وأن "صلاحية تحديد جدول عمل اجتماعات الكابينيت بأيدي رئيس الحكومة" ولذلك هو الذي يتحمل المسؤولية عن عدم وصول المعلومات إلى الوزراء، حسب الصحيفة.

وبرر نتنياهو، مؤخرا، منعه نشر معطيات حول كفاءات الجيش بالتخوف من تسريب معلومات حساسة حول جهوزية الجيش الإسرائيلي إلى جهات معادية. إلا أن الصحيفة أشارت إلى أن نتنياهو يخشى أيضا من إمكانية أن يمنح تسريب معلومات كهذه دعما لحركة الاحتجاجات وتزايد عدد الجنود في الاحتياط الذين سيرفضون التطوع في الخدمة العسكرية وتنفيذ مهمات عسكرية.

يشار إلى أنه غالبا ما تتسرب معلومات حول مداولات الكابينيت إلى وسائل الإعلام، بالرغم من أن هذه المداولات توصف بأنها سرية ويوقع وزراء الكابينيت على اتفاق سرية يتعهدون من خلاله بعدم تسريبها. وتراجعت مكانة الكابينيت كهيئة لصناعة القرارات الأمنية، في السنوات الأخيرة، بسبب تراجع عدد الوزراء الذين لديهم خلفية وخبرة أمنية، والتسريبات الدائمة، وبسبب "حقيقة أن خصوما سياسيين يجلسون في هذه المداولات"، وفقا للصحيفة.

وبالرغم من رفض نتنياهو عقد الكابينيت حول موضوع كفاءات الجيش، إلا أن ثلاثة من أعضاء الكابينيت تلقوا إحاطة بشأن الضرر الحاصل في كفاءات الجيش في موازاة مداولات في الكنيست سبقت المصادقة على قانون إلغاء ذريعة المعقولية. وتلقى وزير الزراعة، آفي ديختر، ووزيرة الاستخبارات، غيلا غمليئيل، إحاطة كهذه في الكنيست من رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية وقائد شعبة العمليات، فيما تلقى وزير الخارجية، إيلي كوهين، إحاطة هاتفية.

* * *

الاحتلال يوسع مناطق بؤرتين استيطانيتين بأضعاف تمهيدا لشرعنتهما

نشرت "الإدارة المدنية" للاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، الأسبوع الحالي، خرائط تتعلق بالبؤرتين الاستيطانيتين العشوائيتين "عشهيئيل" و"أفيغيل" في جنوب جبل الخليل، في إطار شرعنتهما بموجب قرار اتخذته الحكومة الإسرائيلية، في شباط/فبراير الماضي. ووفقا لمنظمة "كرم نابوت" الإسرائيلية التي تراقب الاستيطان وسياسة الأراضي التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، فإن هذه الخرائط تبين أن "الإدارة المدنية" وسّعت مساحة البؤرة الاستيطانية "عشهيئيل" 18 مرة، من 55 دونما استولى عليها المستوطنون إلى 880 دونما، ووسعت مساحة البؤرة الاستيطانية "أفيغيل" مرتين ونصف، من 75 دونما استولى عليها المستوطنون إلى 201 دونم.

وهاتان البؤرتان الاستيطانيتان العشوائيتان هما أول بؤرتين بين عشر بؤر استيطانية عشوائية قررت الحكومة الإسرائيلية الحالية شرعنتها، اللتين نشرت "الإدارة المدنية" منطقة نفوذهما تمهيدا لشرعنتهما فعليا. وادعت "الإدارة المدنية" أنه بالإمكان تقديم اعتراضات على الخريطتين خلال 21 يوما، بدءا من أول من أمس، الإثنين. ويتبين من خريطة البؤرة الاستيطانية "أفيغيل" أن قسما من المباني فيها ستبقى "غير قانونية" لأنها بنيت داخل منطقة إطلاق النار رقم 918، وتوقفت منطقة النفوذ عن حدودها. كذلك أدخلت "الإدارة المدنية" إلى منطقة البؤرة الاستيطانية "عشهيئيل" بؤرة استيطانية على شكل "مزرعة" من دون أن يكون هناك تواصلا جغرافيا بينهما، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء.

والبؤرة الاستيطانية العشوائية، خلافا لمستوطنة، هي نقطة استيطانية أقامها إسرائيليون في الضفة الغربية بدون قرار صادر عن الحكومة الإسرائيلية. ويذكر أن جميع المستوطنات والبؤر الاستيطانية العشوائية غير شرعية بموجب القانون الدولي، لكن إسرائيل تعتبر أن البؤر الاستيطانية فقط غير قانونية إلى حين شرعنتها. ولا تخلي سلطات الاحتلال قسما من البؤر الاستيطانية العشوائية بزعم وجودها في "أراضي دولة"، التي تحمل هذه الصفة بعد أن صادرها الاحتلال. ويسعى الوزير في وزارة الأمن، بتسلئيل سموتريتش، و"الإدارة المدنية" إلى تسريع إجراءات شرعنة جميع البؤر الاستيطانية الموجودة في "أراضي دولة."

وتشرعن سلطات الاحتلال بؤرا استيطانية عشوائية أخرى، إضافة إلى العشر التي اتخذت الحكومة قرارا بشرعنتها، من خلال ضمها إلى مستوطنات ووصفها بأنها "أحياء" تابعة لها، بواسطة "مجلس التخطيط الأعلى" في "الإدارة المدنية." وأفادت الصحيفة بأن هذا الإجراء يتم من دون إعلان ولذلك لا تعقبه انتقادات كالتي توجه بعد إقامة مستوطنة جديدة بموجب قرار حكومي. وجرى مؤخرا شرعنة البؤرتين الاستيطانيتين "بيلغي يام" و"هيوفيل" كأحياء تابعة لمستوطنة "عيلي". وقبل ذلك، جرى شرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية "نوفي نحميا" و"زايت رعنان" و"ديرخ هأفوت" و"باني كيدم" بالإعلان عنها أنها "أحياء" لمستوطنات قائمة.

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: سموتريتش يخصص 180 مليون دولار للمستوطنات، بما في ذلك البؤر الاستيطانية – تقرير

يعتزم وزير المالية بتسلئيل سموتريتش تخصيص مبلغ 670 مليون شيكل (180 مليون دولار) لمستوطنات الضفة الغربية والسماح لوزارة الداخلية بتحويل الأموال إلى "أماكن غير منظمة" – على ما يبدو بؤر استيطانية غير قانونية – وفقا لتقرير يوم الثلاثاء. ويدفع سموتريش بهذه الخطوة مع وزيرة المستوطنات أوريت ستروك من حزبه "الصهيونية المتدينة" اليميني المتطرف. وستطرح الخطة على الحكومة لاتخاذ قرار في شأنها في الاجتماع الأسبوعي المقبل لمجلس الوزراء يوم الأحد.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلي "كان" أن المصروفات سيتم تمويلها جزئيا عن طريق تقليص ميزانيات بعض الوزارات الأخرى – بما في ذلك 130 مليون شيكل (35 مليون دولار) من وزارة التربية والتعليم و 200 مليون شيكل (53.5 مليون دولار) من وزارة

الداخلية. وقال التقرير إن توقيت هذه الخطوة – قبل شهرين من انتخابات السلطات المحلية – يخلق صعوبات قانونية حيث توجد تعقيدات مع تحويل الحكومة الأموال إلى مناطق معينة قبل وقت قصير من التصويت.

تعرضت الإجراءات المتعلقة بالميزانية التي اتخذها سموتريتش لانتقادات مؤخرا بعد أن قرر تقليص 200 مليون شيكل (55 مليون دولار) كانت مخصصة لتطوير السلطات المحلية العربية وتجميد 2.5 مليار شيكل (670 مليون دولار) من الأموال المخصصة للعرب في القدس الشرقية. في مواجهة معارضة واسعة، أعلن سموتريتش أنه سيتم تشكيل فريق لضمان عدم إساءة استخدام الأموال، في حين قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إنه سيتم تحويل الأموال.

ردت منظمة "مبادرات إبراهيم"، التي تناضل من أجل المساواة في الحقوق الاجتماعية والسياسية بين اليهود والعرب، على تقرير "كان" باتهام الحكومة بمحاولة جعل حياة المواطنين العرب "لا تطاق." وقالت المنظمة "بدلا من تحويل الميزانيات إلى مواطنين إسرائيليين مقيمين داخل حدود الدولة وبحاجة ملحة إلى ميزانية لتقليص الفجوات، يرى وزير المالية نفسه وزير مالية للمستوطنات فقط."

وقد دعت السلطات المحلية العربية إلى إضراب عام يوم الإثنين المقبل احتجاجا على تجميد سموتريتش للأموال، وهددت بعدم افتتاح السنة الدراسية في بداية سبتمبر. وكانت تمت المصادقة على الأموال، التي تهدف إلى تعزيز الاقتصاد وتطوير البنية التحتية ومحاربة الجريمة في البلدات العربية، من قبل الحكومة السابقة، التي شملت حزب "القائمة العربية الموحدة" الاسلامي وأحزاب من اليسار والوسط واليمين التي توحدت في معارضة نتنياهو.

بموجب الاتفاقات الائتلافية، بالإضافة إلى كونه وزيرا للمالية، مُنح سموتريش أيضا صلاحيات واسعة للسيطرة والتخطيط في مستوطنات الضفة الغربية الإسرائيلية. وفي حين أن معظم المجتمع الدولي يعتبر جميع أعمال البناء الإسرائيلية في الضفة الغربية غير قانونية، فإن إسرائيل تميز بين الوحدات الاستيطانية التي تم بناؤها بتصريح من وزارة الدفاع على أراض مملوكة للدولة، والبؤر الاستيطانية غير القانونية التي تم بناؤها دون التصاريح اللازمة، وغالبا ما تكون على أراض فلسطينية خاصة.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: نتنياهو يسمح بتجاوز الموعد النهائي لاستئناف العمل على مراوح الرياح في مرتفعات الجولان

بعد أن أثار المشروع احتجاجات واسعة في المجتمع الدرزي، مكتب رئيس الوزراء أبلغ شركة الطاقة أن الأعمال قد تستأنف بحلول الأول من أغسطس، لكن اللجنة لم تقدم نتائجها بعد

بقلم عومر شرفيط

لم يتم بعد استئناف أعمال البناء في مشروع توربينات الرياح في مرتفعات الجولان، والذي كان أثار احتجاجات واسعة في صفوف أبناء المجتمع الدرزي، على الرغم من أن مكتب رئيس الوزراء أبلغ الشركة المسؤولة عن المشروع بأنه سيكون بإمكانها العودة إلى العمل في موعد لا يتجاوز الأول من أغسطس. وفي شهر يونيو، أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن وقف المشروع مؤقتا في أعقاب احتجاجات عنيفة وقام بتشكيل لجنة وزارية لمعالجة هذه القضية.

في رسالة أرسلها السكرتير العسكري لنتنياهو، آفي غيل، لشركة "إنرجيكس" المسؤولة عن المشروع، أُبلغ المطورون بأن اللجنة ستقدم نتائجها بحلول 19 يوليو وطُلب منهم تأجيل مواصلة أعمال البناء حتى بداية شهر أغسطس. ومع ذلك، اجتمعت اللجنة حتى الآن مرتين وتعتزم الاجتماع مرة ثالثة، ولم تقدم بعد أي نتائج. وتبدي شركة إنرجيكس حاليا استعدادا للانتظار لفترة أطول قليلا على أمل حل المشكلة، ولكن إذا استمرت الدولة في منع استمرار المشروع قد تضع نفسها أمام مطالبة بالحصول على تعويضات، حيث أن الشركة استثمرت بالفعل مبلغ 500 مليون شيكل (133 مليون دولار).

وكان الشيخ موفق طريف، زعيم الطائفة الدرزية في إسرائيل، قد حذر آنذاك بأنه سيكون على الحكومة وقف العمل على توربينات الرياح بالقرب من بلدة مجدل شمس في مواجهة "رد فعل لم تشهده البلاد حتى الآن"، ودعا رئيس الوزراء إلى ايجاد ترتيب يكون مقبولا على السكان الدروز.

تحولت الاحتجاجات الواسعة ضد مزارع الرياح إلى أحداث عنف في شهر يونيو، حيث قام المتظاهرون الدروز بحرق إطارات وإلقاء الحجارة والألعاب النارية والزجاجات الحارقة على القوات الكبيرة للشرطة التي أمنت المنطقة. وأصيب 12 شرطيا وثمانية متظاهرين – أربعة منهم بإصابات خطيرة، من بينهم إصابة بإطلاق نار. وتسعى إسرائيل إلى توجيه إنتاجها من الطاقة بشكل متزايد نحو الأساليب النظيفة، مع وجود طاقة الرياح كعنصر حاسم في تلك الخطط. قالت وزارة الطاقة في السابق إن مرتفعات الجولان، بارتفاعها الشاهق ووديانها التي تهب فيها الرياح، هي موقع مثالي لمزارع الرياح.

يقول مالكو الأراضي الذين وقعوا اتفاقيات الإيجار مع إنرجيكس إنهم لم يكونوا على دراية بالآثار المحتملة لوجود توربينات على أراضيهم، وأنه تم إغواؤهم بالمبالغ الضخمة للتوقيع على ما يصفونها بعقود إيجار صارمة، إلى جانب مقاطعة الشركة التي فرضها زعماء دينيون مؤثرون، مما دفع الكثيرين إلى الانسحاب.

استولت إسرائيل على الجولان من سوريا في حرب "الأيام الستة" في عام 1967 وقامت بضم المنطقة في عام 1981 – في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي حتى قامت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بذلك في عام 2019.

* * *

i24NEWS: الشرطة الاسرائيلية تعتقل عصابة إجرامية زيفت أوراقا نقدية "على مستوى عال ومتطور"

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية الأسبوع الماضي عصابة إجرامية متطورة نجحت بتزييف أوراق نقدية من فئة 100 و200 شاقل على أعلى مستوى عرف حتى الآن في إسرائيل. ووصف مسؤول كبير في الشرطة العملية "تزييف الأوراق كان في مستوى عالٍ ومتطور لدرجه أن الحوانيت لم تميزها، والأكثر من ذلك فإن جزءا من هذه الأوراق المالية المزيفة تم ايداعه في صرافات آلية في أنحاء البلاد وأدخلت الى البنك ."

ووفقا للتقرير في "واينت" فأن الوحدة القطرية لمكافحة الجرائم الاقتصادية في لاهاف 433 تلقت قبل عام معلومات استخباراتية من بنك إسرائيل عن أوراق مالية مزيفة بقيمة عشرات آلاف الشواقل التي أدخلت الى الاقتصاد. وفي أعقاب ذلك

أجرت الشرطة تحقيقا سريا تحول الى علني الأسبوع الماضي، بعد اعتقال أربعة مشتبهين بمن فيهم زعيم العصابة، في حين تم توقيف الكثيرين لمشاركتهم في إنتاج وتوزيع الأوراق النقدية. مددت المحكمة اعتقال الأربعة وتنوي الشرطة إنهاء التحقيقات قريبا ونقل المعطيات الى مكتب المدعي العام للبث بها .

وقال مسؤول كبير في الشرطة على اطلاع على التفاصيل أن "هذه منظمة ذات إدارة هيكل هرمي يشغل 'جنودا' بمستويات مختلفة من الانتاج والتوزيع في كل أنحاء البلاد". وكشفت مختبرات الشرطة أن مختبرات انتاج الأوراق النقدية المزيفة، موجودة بكل أنحاء البلاد وايضا في الخارج، في تركيا، قبرص واليونان .

وتحدثت الشرطة الاسرائيلية للموقع عن استغلال نساء بسبب وضعهن الاجتماعي والاقتصادي المتدني ، حيث استغل المجرمون حاجتهم للمال "المجرمون عرفوا العثور على هؤلاء النساء، اللواتي يبحثن عن مال سهل عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي". ونجحت الشرطة بالوصول الى هؤلاء النساء وراقبت نشاطهن بصورة سرية .

وأوضحت الشرطة الإسرائيلية بأن "إدخال أموال مزيفة بحجم كبير تتسبب بتقليل قيمة العملة النقدية ولتضخم مالي هو الآن في ذروته، تنفيذ هذه المخالفات يشكل انتهاكا لحقوق الطبع والنشر لبنك إسرائيل، الذي يعهد اليه طباعة هذه الأوراق النقدية، يضر بالاقتصاد وخصوصا أصحاب المصالح الصغيرة ويمكن أن يجر الى دعاوى مدنية بمبالغ مالية كبيرة ."

* * *

مخاوف إسر ائيلية من تبعات التعديلات القضائية على الاستخبارات والجيش

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

ما زالت التبعات المترتبة على التعديلات القضائية تترك آثارها على جيش الاحتلال، لاسيما شعبة الاستخبارات، خصوصا الوحدة 8200 النوعية، المكلفة بجمع أكبر معلومات استخباراتية، ما يثير مزيدا من المخاوف الرئيسية لكبار المسؤولين في هيئة الأركان العامة للجيش. ورغم أن الوحدة تعمل بكامل قوتها حالياً، ولا يوجد أي تراجع في نشاطها العملياتي، أو الاستعداد للحرب، فإن مسؤولين في جيش الاحتلال أكدوا أنه يوجد داخل الوحدة عدد كبير من مراكز المعرفة الاحتياطية التي سيكون من الصعب جدًا العمل من دونها.

أمير بوخبوط، المراسل العسكري لموقع ويللا، نقل عن "كبار الضباط في جهاز الاستخبارات أنهم لن يعينوا الجنود والضباط الذين قد يحصلون على تناوب في حالة الحرب، لأنهم يعتقدون أن الحكومة اتخذت قرارًا خاطئًا، ما يعني أن جنود الاحتياط في التشكيل الاستخباري سيفاجئون قيادة الجيش بمدى مشاركتهم في الاحتجاجات ضد الحكومة، ما يعني تراكم الأضرار التي لحقت بأداء التشكيل الأمني." وأضاف في تقريره، أن "التبعات السلبية شملت سلاح المشاة، حيث يخشى استدعاء جنود الاحتياط على نطاق واسع دون داع، لتجنب حوادث الرفض والاستفزازات والاحتجاجات في أثناء التدريبات والأنشطة التدريبية والعملياتية، إلا إذا كانت حالة طارئة، ويدرك كبار المسؤولين في الجيش أن السياسة يجب أن تخضع للتحديث؛ استعدادًا لفترة التدريب والتمارين القادمة مع نهاية الإجازات الصيفية، صحيح أنه في هذه المرحلة لا يوجد ضرر فعلي للاستعداد التشغيلي، باستثناء أحداث محددة للغاية، لكن تعليمات رئيس الأركان تشمل المراقبة المستمرة لكبار أركان

القيادة، والنخبة والوحدات الخاصة، وتعزيز المقاتلين في الاحتياطيات."

ونقل عن ضابط كبير في الذراع البرية قوله: "لا نرى أي حضور مرتفع لأيام التدريب على خدمة الاحتياط، بما في ذلك التوظيف التشغيلي." وأشار إلى أن "التراكمات المضرّة لحقت بسلاح البحرية، ففي هذه المرحلة، فإن الضرر اللاحق بالاستعداد التشغيلي وكفاءة الفيلق واضح بشكل رئيسي في مجال مقر العمليات والتخطيط والتشكيل والمدربين، ولكن ليس بطريقة تمنع الفيلق من تنفيذ عمليات خاصة ونشاط عملياتي واسع، لذلك أوعز قائد الفيلق اللواء دافيد سيلمى أنه في ضوء الأوضاع السائدة في الجيش، وإعلان كبار الضباط السابقين بأنهم لن ينخرطوا في خدمة الاحتياط، بزيادة المراقبة والمحادثات بشكل رئيسي حول مراكز المعرفة والمواقع الفريدة في التشكيلات المختلفة، والتركيز على فرق كاملة مثل الأسطول الثالث عشر في قاعدتي أسدود وحيفا." وأكد أن "النيابة العسكرية لحقتها أضرار بسبب الانقلاب القانوني، وهناك تخوف حقيقي من موجة من المحامين العسكريين الذين يغادرون الصفوف."

وتؤكد هذه المعطيات أن المستوى السياسي الإسرائيلي يتجاهل التداعيات السلبية للانقلاب القانوني على الجيش والأمن، ويرفض معظم الوزراء الاستماع للجنرالات الذين يحذرون مما يواجهه الجيش من صعوبات ستعيق تصدّيه للحرب القادمة في الشمال وغزة، فيما تمعن الحكومة في دفن رأسها في الرمال؛ لأن التدريبات ستكون فارغة، حيث سيحضر 60-70 في المئة من الجنود في أحسن الأحوال، وكفاءة الجيش باتت منخفضة المستوى.

* * *